

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي

دراسة تفويجية

إشراف الأستاذة:

حفيدة العامي

إعداد الطالبتين:

فاطمة الزهرة عباس

لويزة عابد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. فادحة عحة	أستاذ التعليم العالي	جامعة ابن خلدون	رئيسة
د. حفيدة العامي	أستاذ محاضر	جامعة ابن خلدون	مشرقا ومقررا
د. فتيحة جوالي	أستاذ محاضر - أ-	جامعة ابن خلدون	مناقشا

السنة الجامعية

2022-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرو عرفان

قال تعالى: " فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ "

البقرة: 152

الحمد لله الذي خلقنا على فطرة الإسلام وأكرمنا بنعمة العقل نعمده ونستعينه على ما
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلوة والسلام على خير الأنام محمد
صلى الله عليه وسلم.

نشكر الله على ما وفقنا فيه، ثم استأذنتنا الكريمة " العامي حفظة " التي ما بخلت منا
بالصائح والتوجيهات فكانت لنا خير الموجه وخير المشرف.

ثم نتقدم بالشكر للجنة المناقشة وكل أعضاء إدارة قسم اللغة والأدب العربي لجامعة
ابن خلدون.

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الذي جعل محبة الأوطان فطرة لكل إنسان، يخلق عليها ويموت بها، والحمد لله الذي حفظ لنا سلامة وطننا الغالي برحمته التي وسعت كل شيء والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا وعظيمنا وقدوتنا محمدا عبده ورسوله الذي علمنا ووطد في قلوبنا محبة الأوطان، ودلنا لإتباع نهجه والتزام سنته.

اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحابه إلى يوم الدين، واحشرنا تحت لوائه في أعز زمرة ولا تحرمنا اللهم من قربه وحوضه ونيل شفاعته.

حب الوطن طبيعة كل إنسان نبضت به القلوب وجرت به الدماء في العروق وتوارثت من الآباء إلى الأبناء جيلا بعد جيل، هكذا نحن بني البشر كل منا يدافع عن قطعة أرضه التي ولد بها، فيحافظ عليها بدمه وماله فهي شرفه الغالي وكرامته المرفوعة التي يأبى حتى أن يهز جذع النخلة ذلا لها، ولكن حب الأوطان يغرس ويجذر في هذه الأجيال بالتعليم وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، والذي هو المرحلة العامة والفرصة الأولى والذهبية التي تعطى لكل إنسان وخاصة في وطننا الجزائر وهو إلزامي ومجاني لكل طفل جزائري وقد عمم سن التعليم ليشمل ستة عشر سنة الزامية لكل طفل، فالمدرسة الابتدائية تقبل الطفل في السنة الخامسة أو السادسة إلى غاية سنته العاشرة، وتكمن أهمية هذه المرحلة بالنسبة للمتعلم بأن يكون قادرا على القراءة والكتابة والاستماع الجيد والكلام أو النطق السليم وكذا القواعد الصحيحة ولهذا يكون المتعلم متمكنا ومكتسبا للمهارات اللغوية بكل مستوياتها عند تخرجه

من المدرسة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة وهذه الفترة تكون فترة انتقال من الطفولة المتأخرة إلى سن المراهقة وكذا يكون المتعلم متمكنا من الحساب والهندسة، أو أن يكون له زادا كافيا يساعده في المستقبل في مراحل الأخرى من التعليم كما التعليم الابتدائي يقوم بدمج الطفل في بيئته الاجتماعية والطبيعية، كأن يكون قادرا على العيش والتعايش داخل المجتمع ويكون علاقات وهذا بالاتصال الجيد مع الناس والذي يتعلم آدابة وقواعده في هذه المرحلة.

فتربية الأجيال على قيم الأخلاق لا تكون فعالة بشكل أكبر إلا في هذه المرحلة، باعتبار هذه المرحلة يكون فيها العقل فتيا وخاصة تربيتهم على قيم المواطنة فهي من أقصى أهداف التربية لأنها أصعب المهمات التي تواجه الأمم حديثة كانت أو مستخلفة، ولهذا أولت الدولة الجزائرية جل اهتمامها على هذا النوع من التربية وكان هذا في مجموعة من الدروس المقدمة في منهاج التربية المدنية، فدور كتب هذه المادة هو إرساء دعائم المواطنة عند كل تلميذ وهذه الدعائم تؤهله للعيش كفرد اجتماعي.

وهذا الموضوع تتمحور أهميته حول إبراز القيم المدرّسة في مادة التربية المدنية للمتمدرس الفتي كما تمكن من التعرف على منهاج التربية المدنية في تعزيز قيم المواطنة عند الطفل وهذه القيم تضم داخلها مجموعة من الأبعاد وهي البعد السياسي والوطني والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي والبعد التربوي حيث إن كل سنة من السنوات تعزز له جانباً من هذه الأبعاد المختلفة في مجموعة من الدروس المبسطة حسب إدراك المتعلم.

وكان اختيارنا لهذا الموضوع راجع لمجموعة من الأسباب نذكرها كالآتي:

1. الرغبة في معالجة قيم المواطنة التي يتم تدريسها لأطفالنا في المرحلة الابتدائية ومدى تأثير هذه القيم في حياتهم الاجتماعية.

2. محدودية عدد الدراسات (حسب علم الباحثين) التي تتناول قيم المواطنة في كتب التربية المدنية للطور الابتدائي.

3. الواقع المعيش للجزائر (مظاهرات، حرائق، هجرات غير شرعية، جرائم) وبالتالي هذا الموضوع يمكن أن يكون نقطة بداية إن شاء الله للإصلاح وذلك يبدأ بنفوس المتعلمين وتربيتهم التربية الصحيحة.

4. يمكن أن تفيد هذه الدراسة صانعي القرار من أجل إصلاح الواقع التربوي خاصة في الطور الابتدائي كذا الاهتمام بهذا الجانب.

5. أن يكون هذا الموضوع فاتحة لدراسات ميدانية تتعمق فيه وتفرض ما يمكن إصلاحه. وانطلاقاً من أهمية التعليم الابتدائي وأهمية قيم المواطنة والتربية المدنية في المناهج الدراسية كنشاط تربوي بالدرجة الأولى والذي يهدف إلى تكوين الفرد على سلوك المواطنة نطرح الإشكالية التالية:

- ما هي قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية المدنية للطور الابتدائي؟

وللإجابة على هذه الإشكالية جاءت الدراسة في فصلين، الفصل الأول احتوى على أربعة مباحث، أما الفصل الثاني على خمسة مباحث حيث:

الفصل الأول: وتم التعرف على مفهوم القيم والمواطنة وقيم المواطنة وأيضاً أهميتها وخصائصها وأسس اكتساب قيم المواطنة وطرق ترسيخها عند الطفل، وكذا محددات قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية.

الفصل الثاني: وتم فيه التعرف على أهداف الدراسة والمنهاج الدراسي لمادة التربية المدنية للسنوات الخمس وعرض القيم المتواجدة في الكتب وتحليل الدراسة وتوصيات .
اعتمد هذا البحث على منهج تحليل المحتوى وهي تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المسموعة والمكتوبة فهو أسلوب يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال وفي هذا قمنا بتحليل مضمون مادة التربية المدنية للطور الابتدائي.

قيم المواطنة قضية شكلت في محور اهتمام المجتمع من خلال كونها مسألة تخص كل دولة وكل مواطن في هذه الدولة ولهذا كرس الباحثون جهودهم في دراستها ومن بين الدراسات نذكر:

1. دراسة النوي بالطاهر : المضامين المعرفية لمنهاج التربية المدنية كإطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى التلميذ دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، طلبة 2011-2012.

2. دراسة خالدي أحمد، التربية المدنية مناهج ومفهوم المواطنة في المدرسة الجزائرية، رسالة ماجستير 2005.

3. دراسة بوعسيلة فردوس، تحليل قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية المدنية للمرحلة

الابتدائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، 2018-2019.

4. دراسة إيمان عكروف، الشباب وقيم المواطنة مفاهيمها وأهميتها وأبعادها في المجتمع

2020-2021.

5. دراسة خديجة محده القيم الاجتماعية في كتاب التربية المدنية لسنة الرابعة من التعليم

الابتدائي، دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم

الابتدائي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر 2018-2019.

في كل الدراسات والأبحاث العلمية تواجه الباحث مجموعة من الصعوبات والمشاكل،

وهذه المشاكل تكون حسب قدرة الباحث وطبيعة البحث، ونحن بدورنا تلنا مجموعة

من الصعوبات ونحن ننجز هذا العمل المتواضع ومن بينها:

1. ضيق الوقت الذي يؤثر على إنجاز العمل وكذا ضيق وقت استعارة الكتب.

2. عدم تعاون المؤسسات وتماطل كبير من قبل المدراء.



3. ندرة الدراسات التي توظف لمفهوم المواطنة في الجزائر.

و في الأخير نشكر كل من كان لنا عوناً في هذا العمل المتواضع وخاصة الأستاذة
المشرفة " العامي حفيظة " على نصحتها الدائم لنا وكذا الشكر إلى لجنة المناقشة.

تيارت في: 19 ماي 2022

اعداد الطالبتين: فاطمة الزهرة عباس

لويزة عابد



المفصل الأول

قيم المواطنة

المفهوم و الخصائص



الفصل الأول: قيم المواطنة المفهوم و الخصائص

مفهوم قيم المواطنة:

الأخلاق الفاضلة والقيم النبيلة من أهم الصفات التي يمتاز بها الإنسان في حياته الاجتماعية والإنسان صاحب القيم والمبادئ محبوب من الناس، فكثير من الأحيان يكون قدوة لهم في كل معاملاتهم ويضربون به المثل في كل جميل من الأفعال، فالقيم موضوعها قديم جدا وتعريفها أمر يرغب كثير من الناس في معرفته وفيما يلي سنتطرق لمفهوم القيم بشقيه اللغوي والاصطلاحي.

المفهوم اللغوي للقيم:

ورد في كثير من معاجم اللغة العربية مادة ق، و، م منها ما جاء في مقاييس اللغة لابن فارس (395)

هـ ت): " القاف والواو والميم أصلان صحيحان يدل أحدهما على جماعة الناس، وربما استعير في غيرهم والأخر على انتصاب أو عزم. قولهم: قام، قِيَامًا والقَوْمَةُ المدة الواحدة، إذا انتصب ويكون عام بمعنى العزيمة، كما يقال: قام بهذا الأمر إذا اعتنقه، وهم يقولون في الأول: قِيَامٌ حتم وفي الآخر: قِيَامٌ عزم.¹

1 أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط 2، 395 هـ، دار الجليل، بيروت، ج 5، ص 43

أما في لسان العرب لابن منظور في مفهوم مادة (ق،و،م) كالأتي: الْقِيَامُ نَقِيضُ الْجُلُوسِ، قَامَ، يَقُومُ، قَوْمَةٌ، وَقِيَامًا وَقَوْمَةٌ وَقَامَةٌ وَالْقَوْمَةُ الْمُدَّةُ الْوَاحِدَةُ ...

قوله تعالى: " وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ غَدَّ اللَّهُ بِدَعْوَتِهِ "، أي لما عزم ... وقد يجيء القيام بمعنى المحافظة والإصلاح ... ويجيء القيام بمعنى الوقوف والثبات ... والقيامة واحدة القيم وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، تقاومه فيما بينهم.

و إذا إنقاد الشيء واستمرت طريقه فقد استقام لوجهه ... والاستقامة: التقويم لقول أهل مكة استقامت المتاع في قومته، وفي الحديث: قالوا يا رسول الله لو قومت لنا، فقال: الله هو المقوم، أي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء أي حددت قيمتها القيام الذي هو المشول والتنصيب وضد القعود وقوام الجسم تمامه وقوام كل شيء¹

كما جاء في معجم العين للفراهيدي مادة ق، و، م بأنها قَوْمُ الْقَوْمِ " الرجال دون النساء ... والقَوْمَةُ ما بين الركعتين من الْقِيَامِ وَالْقَامَةُ: مقدار قيام الرجل، أقصر من الباع بشبر وثلاث قِيمٍ وَقَامَاتٍ وَالْقَامَةُ: مقدار قيام الرجل، كهيئة الرجل، يبني على شفير بئر لوضع عود البكرة عليه والقيمة الملة المستقيمة ... والقيمة ثمن الشيء بالتقويم ... وإذا انقاد واستمرت طريقته، فقد استقام لوجهه².

¹ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط 01، 711 هـ، دار صادر، بيروت، ج 12، ص 223 - 228.

² أوي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين تحقيق مهدي الخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، ج 05، ص 231 - 233.

وقوله تعالى: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ مِنَ السَّمَاءِ الْقُرْآنَ وَلَهُ يُجْعَلُ لَهُ عِوَجًا قِيمًا لِيُنذِرَ
بِأَسَا شَدِيدًا مِنَ لَدُنْهِ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا " ¹.

¹سورة الكهف، الآيتان 01 - 02.

وعن معنى الآية: " ولم يجعلْ له عِوَجاً قِيَمًا " في تفسير السعدي: " وصف هذا الكتاب بوصفين مشتملين على أنه الكامل من جميع الوجوه، وهما نفي العوج عنه، وإثبات أنه قيم، مستقيم فنفي العوج يقتضي أنه ليس في أخباره كذب، ولا في أوامره ونواهيه ظلم ولأعبث"¹.

أما في قاموس الرائد لجبران مسعود فجاء مفهوم مادة ق، و، م: " قوم: تقويماً

1. الشيء: أزال اعوجاجه قوم الرمح.

2. الشيء: عدله

3. المتاع: جعل له قيمة معلومة، سعره

4. الأثر الأدبي أو نحوه: حكم في قيمه، عين قيمته"²

رغم اختلاف المعاجم والقواميس، حديثة كانت أو قديمة، وحتى ورود كلمة قوم في القرآن الكريم فهو لا يعني إلا شيئاً واحداً وهو الاعتدال والاستقامة حتى تكون أهمية الشيء المراد به.

¹ عبد الرحمان بن تاصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، دار السلام، ص 545.

² جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، لبنان، ط 03، ج 02، ص 1211.

التعريف الاصطلاحي للقيم:

لم يتفق الباحثون في مفهوم محدد لمصطلح " قيمة " وقد تنوعت التعاريف وهذا راجع إلى ارتباط هذا المصطلح بالعديد من المواضيع.

يعرفها بوجاردس **Bujaeds**: " أن كل اتجاه مصحوب بقيمة، وأن الاتجاه والقيمة وجهات لعملة واحدة ولا معنى لأحدهما دون الآخر"¹.

أما لتدريج **Letedburaj** " فيرى أن شيئاً ما يصبح بذاته قيمة، حينما يسلك الناس أرقى سلوك يستهدف تحقيقه أو تملكه"².

و يرى ماسلو **Maslow** " أن مفهوم القيم مرده الحاجات الأساسية التي يسعى الإنسان إلى إشباعها فالحاجات الأساسية هي التي تؤسس الكائن بيولوجيا وتحدد له نسق اختياراتهم فهي تبدأ بتمثبات قيم بيولوجية ثم تتحول بفعل النمو والتعلم والتدريب إلى قيم اجتماعية بمعنى أن الحاجات الأساسية للفرد هي التي تساهم في تكوين القيم والعمل على تنميتها من قيم بيولوجية أولية إلى قيم اجتماعية يتبناها الفرد"³.

ومن هنا يمكننا ملاحظة أن ماسلو قسم القيم إلى قسمين هما:

1. قيم أولية: تتعلق بحاجات بيولوجية.

¹ فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966، ص 90-91

² فاروق السيد عثمان، سيكولوجية التفاوض وإدارة الأزمات، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، 1966، ص 20.

³ فؤاد حيدر، علم النفس الاجتماعي، دراسات نظرية وتطبيقية، دار الفكر العربي، بيروت، 1944، ص 94.

2. قيم ثانوية: تتعلق بأخلاق الفرد وجانبه الاجتماعي.

أما شافعي عرفها بأنها " مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس، يتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم، ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية"¹. وهذا التعريف ينظر إلى القيم من منظور للمعايير والقواعد التي يحكم بها ما هو حسن وما هو قبيح.

أما موريس فيرى " أنها تفضيلات يختارها الفرد بنفسه في وصفها بعلم النفس التفضيلي"²، فالقيم تكون مرتكزة على قياس الفرد الشخصي في كل موقف يواجهه.

أما علماء النفس الاجتماعي يرون " بأن السمات الفردية للشخص هي المكون الأساسي للنظام القيمي لديه، بينما يرى علماء الاجتماع بأن القيم هي المؤثر على سلوكيات الفرد وربط القيم بالاحتياجات والدوافع والاهتمامات والميول والسمات الشخصية للفرد نفسه"³. أما عاطف غيث فيرى " أن القيم هي الصفات الشخصية التي يفضلها ويرغب فيها الناس في ثقافة معينة"⁴.

¹ شافعي ابراهيم محمد، الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية، مكتبة النهضة المصرية، 1971، ط 01، ص 375.

² فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1980، ص 23-24.

³ الجلاد ماجد زكي، تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، عمان، 2007، ط 02، ص 24.

⁴ عاطف غيث، علم الاجتماع، القاهرة، 1966، ص 259.

ويرى حامد زهران " أن القيمة هي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية وهي مفهوم ضمني غالبا يعبر عن الفضل أو الامتياز أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط"¹.

وكتعريف جامع للقيمة يمكن القول إنها "عبارة عن اتجاهات مشتركة بين أفراد الجماعة أو المجتمع للحكم على ما هو جيد أو ما هو رديء، والمرغوب فيه، وتحديدته بالنسبة للأشياء المختلفة والمواقف والأفراد، ولما كانت القيمة تحدد على أساس الأهمية والجودة أو الرغبة، فهي تكون محددة عن طريق أفراد الجماعة أنفسهم والقيم عادة تكون مرتبطة بالمعتقدات أو النظم الاجتماعية أو الثقافية المادية، فالنظم الاجتماعية تكتسب قيمتها من خلال حكم الأفراد عليها"².

ومن هذه التعريفات يمكننا تعريف " القيم " بأنها مجموعة من القواعد والمبادئ التي نعتمد عليها للحكم على أمر سلبى أو ايجابى كما أنها مجموعة من التفضيلات عند الفرد التي يحملها للمعاني في حياته والتي تحمل رغباته نحوها، حيث تساعد في ما هو مقبول وما هو مرفوض ومعرفة الصحيح من الخطأ.

¹ نبيل عبد الفتاح، عبد الرحمان سيد سليمان، علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000، ص 227.

² سميرة أحمد السيد، علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ط 02، ص 126-127.

مفهوم المواطنة:

شعور جميل أن تولد في قطعة أرض واسعة شاسعة، تتمتع بحرية مطلقة، مع أناسك المفضلين تحت سماء واحدة، أن تترعع وتكبر وأنت تحب قطعة الأرض تلك وتضحى بدمائك ومالك من أجل أمنها وأمانها، تحميها وفي نفس الوقت هي من تحميك، أن تفخر بجبها وتعمل جاهدا على رقيها، أن يكون هواؤها وحيدا فريدا لا مثيل له كأن لها أكسجينها الخاص بها، رائحة تراها أجمل من أغلى العطور، أشواقها منتظرة كل الصباح، تتجدد كل مساء، تماما مثل أحلام طفل بريء، هذا هو حب الوطن، أن تحبه وأنت تدرك دوما بأنه لك ولعائلتك، فهو من يصونك ويصون شرفك كما تصونه أنت.

المفهوم اللغوي للمواطنة:

لم يكن لكلمة مواطنة وجود في القواميس القديمة، لكن ورد مفهوم لجزر كلمة (و،ط،ن) ومنها ما جاء في مقاييس اللغة لابن فارس ، "وطن" الواو والطاء والنون ، فالوطن: موطن الإنسان، وأوطان الغنم، مرابطها، وأوطنت الأرض: اتخذتها وطن والميطان: الغابة"¹.

أما في لسان العرب لابن منظور في مفهوم مادو (و،ط،ن) كالاتي: "الوطن: المنزل تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحله ... والجمع أوطان وأوطان الغنم والبقر مرابطها وأماكنها التي تأوي إليها.

¹ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مجلد 06، ص 120.

ومواطن مكة: مواقعها وهو من ذلك، وطن بالمكان وأوطن الأخميرة أعلى ووطنية اتخذه
وطنا... والموطن: مفعول منه، ويسمي به المشهد من مشاهد الحرب، وجمعه موطن ...

ابن سيده: وطن نفسه على الشيء ولو متوطنة حملها عليه فتحملت وذلت له¹

أما في المصباح المنير فورد مفهوم لجزر كلمة (وطن، ن) بأنه: "مكان الإنسان ومقره ومنه قيل:
لمربض الغنم (وطن) والجمع (أوطان) مثل سبب وأسباب و(أوطن) الرجل البلد و(استوطنته)
و(استوطنه) اتخذه (وطن) و(الموطن) مثل الوطن والجمع (مواطن) مثل مسجد ومساجد
و(المواطن)

أيضا المشهد من مشاهد الحرب و(وطن) نفسه

على الأمر (توطينا) مهدها لفعله ودللها و(واطنه) (مواطنة) مثل وافق موافقة وزنا
ومعنى².

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج 01، 239.

² أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، 770 هـ، دار الكتب العلمية، بيروت،
لبنان، ج 01، ص 223-224.

أما في قاموس الرائد لجبران مسعود في مفهوم حذر (و،ط،ن) كالأتي: " وطن يطن، وطن بالمكان، أقام به، وطن: توطينا

1. . نفسه على الأمر وله: هيأها لنفسه، خصه بها، حملها عليه.

2. . البلد أو به: اتخذه وطنا ومسكنا يقيم به .

الوطن: أوطان: أ. مكان إقامة الإنسان ومقره ولد فيه أو لم يولد.

ب. مربط البقر والغنم ونحوها.

الوطني: أ. المنسوب إلى الوطن: الاقتصاد الوطني

ب. الذي يحب وطنه ويخلص له الود والتضحية.

الوطنية: إخلاص الحب والتضحية للوطن¹

وبالتالي مفهوم كلمة وطن سواء في القواميس قديمة كانت أو حديثة تعني شيئا واحدا وهو

الأرض التي يعيش عليها الإنسان ويعتز بها، أما الوطنية فهي إخلاص وحب وتضحية للوطن

ومن هنا نستنتج أن المواطنة ليست إلا علاقة تجمع الإنسان بوطنه بحيث هذه العلاقة قد

تكون دائما ايجابية مثل حب الوطن والاعتزاز به وبمبادئه والتضحية من أجله والانتماء له.

¹ جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 03، ج 02، ص 1215.

المفهوم الاصطلاحي للمواطنة:

اختلف الباحثون بشأن تحديد مفهوم لمصطلح المواطنة، نذكر من بين تعريفاتهم:

تعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها علاقة بين فرد ودولته كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة، والمواطنة تدل ضمنا على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وهي على وجه العموم تسيع على المواطن حقوق سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة¹.

كما تعرف موسوعة كولير الأمريكية كلمة مواطنة بأنها " أكثر أشكال العضوية في نجاعة سياسية اكتمالا"².

هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه وواجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف والتي يصبو لها الجميع وتتوحد من أجلها الجهود³.

تشير إلى علاقة الفرد لدولة التي يعيش في كنفها ويكن لها الولاء مقابل ضمان الدولة لعدم المساس بكرامته الإنسانية وصيانتها لحقوقه الأساسية المتمثلة لحق العمل القائم على مبدأ

¹ علي خليفة الكوراي وآخرون، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، 2004، ط 02، ص 17.

² علي خليفة الكوراي وآخرون، مرجع سابق، ص 31.

³ بسام محمد أبو حشيش، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة، أطروحة دكتوراه، جامعة الأقصى، 2008، ص 259.

تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين وحق الاعتقاد الفكري بما فيه الديني والحزبي وحق المشاركة في القرارات السياسية عن طريق الانتخاب الحر والترشح للعمل السياسي، أما ولاء الفرد للدولة فيعهد عن نفسه عن طريق تأدية الفرد لواجباته من خلال مشاركة في بناء المجتمع كدفع الضرائب ومشاركته في حماية بلاده عن طريق الخدمة العسكرية¹.

والمواطنة هي تلك العلاقة الرابطة بين المواطن ووطنه وذلك من خلال الحقوق والواجبات فالدولة تحفظ للمواطن حقوقه مثل دمه وماله وشرفه والحفاظ على مستقبله كالتعليم والتمهن وأيضا صحته مقابل واجبات يؤديها كالإلتقان في العمل وحماية بلاده وكل ما يساهم في بناء مجتمعه.

والمواطنة هي مكانة وعلاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الآخر الحماية، وتتحد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون².

" وهي علاقة الفرد ودولته كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من المسؤوليات، وهي الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية"¹.

¹ مسعود موسى الرضي، أثر العولمة في المواطنة، المجلة العربية للعلوم السياسية، 19، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008، ص 115.

² بلعسله فتيحة، دور المدرسة الجزائرية على تنشئة الفرد على قيم المواطنة، قراءة تحليلية لبعض الدراسات، أماراباك، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 08، العدد 25، 2017، ص 22.

ويقول محمد زكي: "إنها صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، فيعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتميز المواطنة بنوع خاص، ولاء المواطن لوطنه وخدمته في السلم والحرب والتعاون مع الآخرين في تحديد الأهداف القومية"².
ومن هذه التعاريف نستنتج أن المواطنة هي تلك العلاقة الرابطة بين الفرد ووطنه حيث تجمع بينهم روابط عاطفية ووجدانية، وهذه المواطنة تقوم على كفاءة سياسية واجتماعية للفرد، وهي صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماءه الى وطنه، وهذه العلاقة تقوم على مبدئين:

على مستوى المواطن: الالتزام بالواجبات وخدمة وطنه في السلم والحرب.

على مستوى الوطن: اعطاء حقوق المواطن كاملة مع توفير الحماية والأمان.

قيم المواطنة:

المواطنة شعور، احساس بالانتماء، حب، تضحية، أخلاق وتصرفات ومبادئ وقيمها هي تلك القيم الراقية التي تبني بها علاقة مع وطن، هي ذلك الحبل المتين والميثاق الغليظ، تعتبر في ديننا أخلاقاً كان لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة حينما أحب وطنه

¹عبد العظيم أحمد عبد العظيم، التنشئة على المواطنة، بحث مقدم لجائزة الملك عبد العزيز لمبحوث التسمية في قضايا الطفولة والتنمية في الوطن العربي، كلية الآداب، جامعة دمنهور، مصر، ب.ت، ص 15.

²أحمد زكي بدرين معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط 01، 1972، ص 62.

وضحي بنفسه من أجل وطنه فازدهر وارتقى وتوسع ليس بمال ولا سيوف وإنما بأخلاق تصرف بها عليه الصلاة والسلام وتركها فينا متوارثة عبر الأجيال.

اختلف الباحثون على تعريف قيم المواطنة ولكن تعريفاتهم تصب في قالب واحد ألا وهو مجموعة المبادئ الحاكمة بين علاقة المواطن بوطنه نذكر من بين هذه التعريفات:

" تعرف بأنها جملة المبادئ والقيم التي ترسخ في وجدان الفرد، وتنعكس على سلوكياته بنجاح وطنه فهي حالة شعورية وجدانية، شعور داخلي يستقر في ذات الفرد اتجاه وطنه ويظهر هذا الشعور في شكل ممارسات مثل: حب الوطن والعمل على اعلاء شأنه والدفاع عنه، والتضحية بالغالي والنفيس دفاعاً عن حياته وممتلكاته

وعزته واستقلاله وسلامة أراضيه ومصالحه ومنجزاته وسمعته ومواطنيه"¹. وبهذا نربط هذه القيم بالجانب الجوهري الداخلي الوجداني للإنسان فهو مشاعر صادقة يعبر بها الإنسان عن حب وطنه القيم هي الخصائص والصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة وهي بمثابة أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع بحيث هي التي توجه سلوك

الأفراد، فالحق والتسامح والعدل والأمانة"²، هي ما تجعل من الإنسان إنساناً يعيش في مجتمع يسوده العدل وليس مجتمعاً غايباً البقاء للأقوى، فبناء المجتمعات الحضارية يكون بهذه

¹ وجيه بن قاسم بن صشب، دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة منهج التربية البدنية، مؤتمر التربية البدنية، المملكة العربية السعودية، 1428 هـ، ص 09.

² أمينة بوضبع، دور معلم مادة التربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ص 75.

القيم الأخلاقية والوطنية، فالدين الإسلامي جاء ليتم هذه الأخلاق ويعززها، فما نراه اليوم ونقرأه من قيم للمواطنة ليست إلا جزءاً لا يتجزأ من قيم إسلامية جاءنا بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام، ودليل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم مخاطباً لبلده مكة عندما أخرجوه منها: " والله انك أحب بلاد الله إلى الله تعالى وأحب بلاد الله إلي، ولولا أهلك أخرجوني ما خرجت " ¹ وكذا مقولة: حب الوطن من الإيمان، فربط صاحب المقولة الوطن بالإيمان والإيمان رابط وثيق يربط الإنسان بالشيء، فهو أمر بالغ التصديق.

فعلاقة الإنسان بوطنه رابطة مقدسة في جميع الأديان وليس الإسلام فقط ولولا هذه العلاقة لما قامت حضارات ولما سمعنا بها.

كما تعرف القيم بأنها: " الإطار الفكري لمجموعة من المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالدولة من جهة وعلاقات الفرد مع باقي أفراد المجتمع من جهة ثانية تمثل الجانب الإنساني لمفهوم المواطنة " ².
إذا فهي مجموعة القيم الإنسانية والاجتماعية والأخلاقية والدينية من أجل الحفاظ على لوطن وسلامته وخدمته، ومن بين هذه القيم: الأخلاق، الحرية، المساواة، المشاركة.

الأخلاق:

¹ أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، تحقیق مصطفی عبد القادر عطی، ط 01، 1411هـ - 1990م، دار الکتب العلمیة، بیروت، ج 03، ص 09-

² منیر مبارکیة، مفهوم المواطنة فی الدولة الديمقراطية المعاصرة وحالة المواطنة فی الجزائر، مرکز دراسات الوحدة العربیة، لبنان 2013، ص 75.

الأخلاق الفاضلة والحميدة هي ما تميز بين بني البشر فلا جمال ولا مال مقامه مقام الأخلاق والإنسان الخلق ذو مكانة رفيعة عند الله وعند الناس فهي " أحكام قيمة تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن والقبیح¹ " كما تعرف أيضا بالسلوك وهو " سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه²، فالأعمال الطيبة والخبيثة متعلقة بالأخلاق والسلوكات الجيدة أو السيئة لكل إنسان فالقاعدة المتينة والصلبة للمواطنة هي مجموعة الأخلاق التي يربي عليها كل طفل ينتظر منه أن يكون مواطنا صالحا مسؤولا وأن يكون قدوة صالحة لجيل هو من يربيه بأفعاله حسنة كانت أم قبيحة والإسلام دين أخلاق فما جاء رسولنا إلا ليتم مكارم الأخلاق وما بعث إلا وأخلاقه كاملة تامة وفي ذلك قال عز وجل: " وإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ³، فالطفل تربيته غاية في التعقيد، تغرس أخلاق نبيلة فيه تتعلق بك كإنسان بالغ فأنت من يجب أن تتوفر فيك هذه الأخلاق حتى تكون قدوة حسنة له ومن بين هذه الأخلاق، الصدق، الأمانة، الجود، الكرم، العدل، التسامح، التواضع الإخلاص ... وغيرها.

أ. الحرية:

كل إنسان يولد حرا ويفضل العيش حرا، لكن الحرية المطلقة تكون في حدود القانون فأن تكون حرا في ما يساعدك في بناء مستقبلك وحياتك وليس مطلقا للفساد في الأرض، فهي

¹ سعيد بن علي بن وهن القحطاني، الأخلاق في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة وأثار الصحابة، ط 1، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، 1436 هـ، 201 م، ص 05.

² المرجع نفسه، ص 05.

³ سورة القلم، الآية 04.

حق سياسي لكل مواطن مثل حرية الرأي والصحافة والانتماء لأحزاب سياسية وحتى لكل إنسان الحرية للعيش في أي مكان يريد وعمل أي عمل يريد، يعرفها عبد الله المروي: " إن التوضيح الفلسفي يثبت مدى قدرتنا على تمثيل الحرية حينما نعي حق الوعي أن تحليل المفاهيم هو وسيلة لتنوير الذهن وتقويم المنطق نكون قد قطعنا شوطاً بعيداً نحو التقريب بين الفكر والعمل، ونحو الرفع من مردودية نشاطنا اليومي، حيث أن الكلمات تجسم مجالات مفهومية تشير إلى تجارب، والتجارب لا تترجم إلى الواقع الاجتماعي إلا إذا تم التعبير عنها بطرق مستساغة لدى الجميع"¹، فهي حق واجب لكل مواطن أو أي إنسان على وجه الأرض ولا يمكن لأي إنسان أن يستعيد إنساناً، فلا قانون سماوي أو أرضي يؤيد ذلك.

العدل والمساواة:

مبدأ المساواة هو المبدأ الأساسي الذي بنيت به تشريعات الحضارات القديمة كانت أم حديثة، كما أن قوانين العصر الحاضر مبنية عليه سواء في اللون، أو العرق، أو الدين أو الرأي السياسي أو الطبقات الاجتماعية، أو الانتماء العائلي. والعدل في المجتمع جزء لا يتجزأ منه إذا كان هذا الأخير راق ومتحضر، وخاصة الإسلام جاء بهذين المبدئين وعمل بهما الرسول عليه الصلاة والسلام واتبعته الصحابة في ذلك، فالله عز وجل خلق الإنسان في مجتمعات وجعل قوانين تحكمه وتعديل بينهم في قوله تعالى: " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

¹ عبد الله العروي، مفهوم الحرية، ط 05، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1993، ص 07.

ويعظّمكم لعلّكم تذكّرون¹، وقوله أيضا: " يا أيّها الناس إنّنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم إنّ الله عليّم خبيرٌ "2.

وفي المجتمع الجزائري أقر القانون مبدأ المساواة بين أفرادها سواء بين المرأة والرجل أو في تكافؤ الفرص الحياتية، أو في الحقوق والواجبات وهي لا تقتصر على المواطنين البالغين فقط، وإنما على صغار السن أيضا فمثلا في المدرسة ومالها من حقوق وواجبات للتلاميذ وحتى في المشاركة داخل القسم أو الاشتراك في الانتخابات لاختيار رئيس القسم وغيرها.

ب. المشاركة:

لقد أبطل مفهوم المواطنة مفهوم الرعية الذي كان سائدا في الأنظمة السياسية والاجتماعية القديمة فأصبح الفرد مواطنا مشاركا في الحكم صاحب سلطة وعضو مؤسس في الكيان السياسي والاجتماعي الذي ينتمي إليه بعدما كان مجرد فرد من الرعية التابعة للهيئة الحاكمة محكوم بالقوة ولا يملك حتى حق اختيار حاكمه³

كما تعرف أيضا: " أن يكون القرار السياسي، أو السياسة التي تتبناها الدولة هي محصلة أفكار ومناقشة جمهرة من المواطنين الذين يتأثرون بهذا القرار أو تلك السياسة "4.

¹ سورة النحل، الآية 09.

² سورة الحجرات، الآية 13.

³ رجوي عائشة، المدرسة والمواطنة الطور المتوسط ببعض متوسطات مدينة تلمسان أمودجا، مذكرة ماجستير في العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة وهران، 2009-2010، ص 29.

⁴ محمد الأمين ولد سيدي باب، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ب.ت، ص

وبالتالي فالمشاركة هي تلك المشاركة الفاعلة في المجتمع مثل الانتخابات السياسية وتنظيم الحملات السلمية والإضراب وغيرها.

مسميات مختلفة لمضمون واحد:

كل النظم التربوية في العالم تقريبا تهتم بتقديم نوع من التربية التي من شأنها أن تنمي روح المواطنة عند أفراد مجتمعاتها، وهذه النظم تستخدم في معظم الأحيان التربية المدنية والتربية الوطنية، أو التنشئة الوطنية للدلالة على مضمون واحد وهو المادة التعليمية التي تهدف إلى توعية المتعلم على الشأن العام في وطنه وتزويده ببعض المعارف المناسبة وتوجيهه نحو السلوك الاجتماعي السليم استنادا إلى مجموعة من المبادئ السياسية والقيم الأخلاقية التي تراها السلطة السياسية في الدولة ضرورة لتكوين مواطن صالح¹

تغرس قيم المواطنة في الطفل في مرحلته الابتدائية لا يكون إلا عبر منهاج مدرّوس ويطلق عليها بثلاث تسميات: التربية المدنية والتربية الوطنية والتربية على المواطنة، لكن لكل منها خصوصيات نستعرضها في ما يلي:

التربية الوطنية:

تعني ثلاثة أشياء مترابطة ومتداخلة وهي أن يتعلم الطفل من البداية السلوك المسؤول اجتماعيا داخل الفصل وخارجه ونحو من هم داخل السلطة ونحو بعضهم البعض وأن

¹ أدونيس العكري، التربية على المواطنة في الدول المتجهة نحو الديمقراطية، دار الطليعة، بيروت، 2007، ص 11.

يصبحوا منخرطين بشكل متعاون في حياة واهتمامات مدارسهم ومجتمعاتهم المحلية من خلال الخدمة التطوعية وتعلم الخدمة، وأن يكونوا فعالين في الحياة العامة من خلال المعرفة والقيم والمهارات الضرورية كذلك أو ما يسميه الثقافة السياسية¹.

التربية المدنية:

" هو مجموعة من الخبرات المدنية من المفاهيم والقيم والمهارات والاتجاهات، والمهارات تعزز الجانب المدني لدى التلاميذ في مختلف جوانب الحياة المدنية في بناء مؤسسات المجتمع والارتقاء على أساس مبدئي الحقوق والواجبات"².

التربية على المواطنة:

" المقصود بالتربية المواطنة شمل وأكثر اتساعاً من التربية الوطنية، والمدنية مثلاً فالتربية الوطنية تركز في ارتباط الفرد بوطنه والافتخار بالانتماء إليه وبال دفاع عنه، أما التربية المدنية فتتركز على تزويد التلميذ بالمعارف والمهارات المرتبطة بالمجتمع المدني من قوانين ومبادئ دستورية وحقوق وواجبات، بينما تشمل التربية المواطنة على هتين التريبتين وتتخطاهما لتضم عناصر أخرى من خارجهما، فالمعارف التي يتوقع أن تشمل عليها ليست قانونية فقط، بل اجتماعية وتاريخية وجغرافية واقتصادية

¹ مصطفى قاسم، التعليم والمواطنة واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، القاهرة 2008، ط 02، ص 85.

² أبو عودة فوزي، التربية المدنية أساس مدرسة المستقبل، ورقة مقدمة الى اليوم الدراسي، التربية المدنية بين أدبيات المناهج الدراسية المقررة وواقع الممارسة التربوية في المؤسسة التعليمية، جمعية الثقافة والفكر الحر، غزة، 2003، ص 27.

وبيئية وعامة، كذلك لا يقتصر الأمر على الإنسان بالانتماء والافتخار بالوطن بل هناك مهارات مثل تحليل وتمييز الوقائع من الآراء الشخصية وقراءة جداول بياناتها وتحليلها ...¹.

رغم اختلاف التسميات إلا أنها تصب في قالب واحد ومفهوم واحد وهو تربية الطفل على المواطنة وغرس مجموعة من قيمها في نفسية الطفل وبهذا يحافظ عليها حتى في بلوغه ليصبح مواطن صالح يفيد وطنه ويستفيد منه.

خصائصها وأهميتها:

خصائص المواطنة:

تتميز قيم المواطنة بخصائص معينة نذكرها كالآتي:

المواطنة حاجة إنسانية ملحة فردية واجتماعية:

" الإنسان بطبعه كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين بل يحتاج من يؤانسه ويث إليه همومه ويشاركه أفراحه وأحزانه وفي هذا يقول الحسان نقلا عن أرسطو: " إن الإنسان يحتاج إلى غيره من البشر لكي يبلغ بالتعاون معهم غايته العملية في الحياة وهكذا فرضت الطبيعة على الإنسان أن يكون مدنيا بالطبع لذا جاءت الشرائع السماوية كلها تدعو إلى العدالة والرحمة والمساواة لحاجة الإنسان إليها"².

¹ نعمة فريجة، فعالية المدرسة في التربية المواطنة، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، 2002، ط 01، ص 22.

² عطية بن حامد بن دياب المالكي، دورة تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2011، ص 25-26.

المواطنة عالمية إنسانية لكل البشر:

على الرغم من أن المجتمعات العربية والإسلامية اليوم لا يزال على وفق ما صوره ابن خلدون من ارتباط نشوء المجتمعات المدنية بالعصبيات بما فيها من النمرة والقبليّة، إلا أن حقيقة المواطنة تتسامى عن هذه العصبية التي نشأت أصلا في المشرق حيث القبليّة والبداءة كما يرى ابن خلدون، حيث يقول عن سبب هذه النمرة والعصبية في بلاد العرب فهم أكثر بداءة من سائر الأمم وأبعد مجالا في الفقر لاعتيادهم الشظف وخشونة العيش فاستخفوا عن غيرهم، فصعب انقياد بعضهم بعض لإيلافهم ذلك¹.

وبهذا كل مواطن عربي سواء وغربي له الحق في حب وطنه وممارسة قيمه عليه، فكل وطن غالي على مواطنيه.

¹أمينة بوضيع، دور معلم مادة التربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة أكلي محمد اولحاج، البويرة، الجزائر، 2016-2017، ص 72.

المواطنة شاملة لجميع مكونات المجتمع المدني:

" المواطنة الحققة تتقاسم مع الدولة والمجتمع السياسي مكونات المجتمع المدني التي من بينها المؤسسات الإنتاجية والمؤسسات الدينية والتعليمية والنوادي الثقافية والاجتماعية حيث يشعر الفرد بالمسؤولية اتجاه تلك المؤسسات ودوره الفعال فيها"¹.

المواطنة شاملة بين الفردية والجماعية:

" فهي تعترف بحق الفرد في الحياة وحق الفرد في حماية شرفه وفي حريته الشخصية وفي حرمة حياته الخاصة عموما بل والحق في الحرية الدينية، كما أن المواطنة تقر بحقوق الإنسان وحياته من منظور علاقته بالجماعة فتقر له الحق في المساواة في القيمة الإنسانية العامة وفي حرية الرأي والتعبير والملكية والحق في الضمان الاجتماعي وغيرها من الحقوق الأخرى"².

ومما سبق يتضح لنا أن خصائص المواطنة تضم ثلاث أبعاد رئيسية:

أولاً: الخصائص المعرفية: تتضمن الإلمام المعرفي بمؤسسات المجتمع ومشكلاته وقضاياها والوعي بحقوق المواطن وواجباته ومسؤولياته وفهم دور القانون وأهميته.

ثانياً: الخصائص الوجدانية: مثل تقديم قيم الحرية والعدالة والمساواة واحترام وتقدير آراء الآخرين والالتزام بالعمل الجاد، والاتجاهات الايجابية نحو المجتمع والانتماء له.

¹ عطية بن حامد بن ذياب المالكي، دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة، ص 26.

² أمينة بوضبع، دور معلم مادة التربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ص 73.

ثالثاً: الخصائص المهارية: وهي القدرة على المساهمة الفعالة في بناء مجتمع والقدرة على فحص القضايا

الملحة وامتلاك المهارات الأساسية للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية¹.

أ. أهمية المواطنة:

قيم المواطنة هي مجموعة القيم التي ترسخ وتكتب بماء الذهب في عقل الطفل وهذا ما يجعل لها أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمعات، فحب الوطن والانتماء والاعتزاز بالوطن والأخلاق والمشاركة كلها قيم تنميها عند الطفل منذ إدراكه للحياة حتى نبوغه، الوطن مصدر الأمان للإنسان وله ينتمي وبه يعتز ونمو هذا الإنسان في وسط يملأ المساواة والإنصاف والعدل يولد له دافعية لحماية وطنه وحبه والدفاع عنه.

وقد لخصت إيمان عكروفاهمية المواطنة في مجموعة من النقاط:

تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، وتذهب إلى تدبيرها في إطار الحوار بما يسمح من تقوية لحمة المجتمع وتعلق المواطن بوطنه ودولته، وتدفعه إلى تطوير مجتمعه عامة ووطنه خاصة والدفاع عنه أمام الملمات المختلفة.

تحفظ على المواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته، بمعنى أنها تحفظ على الدولة حقوقها تجاه المواطنين، وتؤدي إلى الرفع من الثقة لدى المواطن والدولة تجاه أحدهما الآخر².

¹ ينظر، رويدا أحمد طلبة خطاب المواطنة في الصحافة العصرية الالكترونية، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ص 47.

² إيمان عكروف، الشباب وقيم المواطنة مفاهيمها وأهميتها وأبعادها في المجتمع، مجلد 12، العدد 01، 2021، ص 92-93.

تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات وأمام الوظيفة

العمومية والمناسب في الدولة، وأمام المشاركة في المسؤوليات على قدم ومساواة ...

تعترف بالتنوع والتعدد العقائدي والعرفي واللغوي والإيديولوجي والسياسي ...

تحدد منظومة القيم والتمثيلات والسلوك الأساسي لاكتساب المواطنة والتربية عليها.

تضمن حقوق الإنسان في المجتمع والوطن والدولة¹.

أما حسب حلس مصطفى نجد أن لمفهوم المواطنة أهمية كبرى سواء في حياة الأفراد أو في

حياة المجتمعات، لكونها أنجح الأدوات تحفيزا للمواطن على المساهمة في عملية التنمية

وأجدها تعزيزا لشعوره بالانتماء للوطن².

كما يرى بأنها: تساهم المواطنة في تنمية ثقة الفرد في حاضره ومستقبله لاعتبارها مصدر

المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات.

- إشعار الفرد بمدى عنايته.

- إشعار الفرد بمدى سهره على حمايته وعلى مدى احتياجاته الأساسية.

- توفير فرص النمو والمشاركة في مجالات الحياة ومجرباتها في جو من التقدير والإنصاف.

- ترسخ في نفس الفرد قيم الانتساب للوطن³.

¹ إيمان عكروف، الشباب وقيم المواطنة مفاهيمها وأهميتها وأبعادها في المجتمع ، ص 92-93.

² حلس مصطفى، التربية على المواطنة، المركز الدولي للوثائق التربوية، الجزائر، العدد 03، 2006، ص 66.

³ حلس مصطفى، التربية على المواطنة، ص 66.

وفي ظل هذه الأحداث المتلاحقة والتطورات السريعة التي اجتاحت في أواخر القرن الماضي معظم دول العالم تؤكد مجتمعاته ضرورة العناية بالمواطنة كسبيل للثبات وتحقيق الذات وفي

نفس الوقت كإستراتيجية ملحة ثلاثية الأبعاد وهي كالتالي:

- بعدا وطنيا لتنمية الإحساس بالانتماء والهوية.
- بعدا اجتماعيا لتنمية المعارف والقدرات والقيم والاتجاهات، وللمشاركة في خدمة المجتمع ومعرفة الحقوق والواجبات.
- بعدا دوليا يتمثل في إعداد المواطن وفقا لقيم وظروف المجتمعات والمتغيرات الدولية¹.
- أهمية المواطنة بالغة وغرس قيمها في الطفل أمر بالغ الأهمية أيضا، فهي تحفظ كل من الحقوق والواجبات والعرق كما تحفظ كرامة الإنسان وعزته وحبه لوطنه وانتمائه له وتحفظ أيضا المؤسسات سواء أسرة أو مدرسة أو عائلة أو قبيلة أو حزبا أو نقابة، فهي أساس بناء المجتمعات والبلدان وغرس هذه القيم في الطفل الصغير يساعدنا في بناء ركيزة أساسية لوطن يسوده العدل والمساواة والرقى في أي مؤسسة خاصة كانت أم عامة، فهي تسعى دائما إلى التعايش السلمي في المجتمع من خلال الحفاظ على النفس والعرض والمال وبالتالي فالمهم بناء علاقات بين أبناء الدولة مهما كانت اختلافاتهم عقائدية كانت أم جنسية أم فكرية،

¹حضرة حلاب، فاعلية برنامج ارشادي لتنمية قيم المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018-2019، ص 128.

فالمواطن عندما يشعر بوجوده داخل المجتمع وفاعليته فيه وأيضاً بالأمان الذي تؤمنه الدولة له يجعله يحيا حياة أمنة مستقرة.

أسس اكتساب المواطنة وطرق ترسيخها عند الطفل:

تعد فترة الطفولة العمر الأمثل لتعليم واكتساب المهارات المختلفة، فهي فترة تجريب واستطلاع ويستمتع فيها الطفل بتكرار أي عمل جديد حتى يتمكن من النجاح فيه وإتقانه ولذا كان على المحيطين به تدريبه على اكتساب المهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية والحسية بما يساعده على الاعتماد على النفس مستقبلاً.

و حين ننظر لأطفالنا في مرحلة الطفولة المتوسطة من (6 إلى 9 سنوات) نجد أن الطفل في هذه المرحلة ينتقل من عالم البيت الذي يغمره الحب والعطف والحنان من الوالدين إلى سلطة المعلمين ومن اللعب واللهو مع رفاقه الى واجبات الدراسة ومسئولياتها ويصبح كذلك للطفل علاقات ومعاملات خارج نطاق الأسرة يتعرف من خلالها بشكل علمي على القواعد المنظمة للمجتمع الخارجي والمعايير الواجب الالتزام بها، كما أنه في هذه المرحلة يبدأ في اكتساب القيم التي تشكل شخصيته الاجتماعية¹.

¹ نسمة أمام سليمان، لغة التلفزيون وأثارها على الطفل، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 01، 2008، ص 25.

يرى أصحاب المعرفة أن السلوك عبارة عن وحدة وكذلك تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية هي تشكيل السلوك الاجتماعي، وعن طريقها يتعلم الفرد ويكتسب قيمه ومعاييره واتجاهاته التي تحدد سلوكه اجتماعياً، أي أنها تتحكم في عملية التوافق الاجتماعي وبناء حياة سوية¹.

يرصد تحليل النظرية السلوكية على دفع السلوكيات الوطنية لأدب الطفل بتعزيز قيم الانتماء الوطني وترسيخ المشاعر الوطنية في نفوس أطفالنا من خلال العناصر المتعددة مثل اسم البطل وسلوكياته التي تعبر عن الحب والانتماء والثروة القومية في البلد والمجتمع والصفات الجلية التي لتحلى بها الشعب، كل ذلك في كزج قصصي جميل².

وتتمثل أسس اكتساب الطفل لقيم المواطنة من خلال مؤسستين هامتين هما: الأسرة والمدرسة وفيما يلي نستعرض مفهوم كل منهما ودورها في ترسيخ قيم المواطنة عند الطفل في المرحلة الابتدائية وقبل المرحلة الابتدائية.

أ. الأسرة:

" تعتبر الأسرة هي وحدة المجتمع الأول، وهي الواسطة وحلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، أو الواسطة بين الثقافة والشخصية، والأسرة هي الوسط الإنساني الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويكتسب في نطاقها أول أساليبه السلوكية التي تمكنه من إشباع حاجاته وتحقيق إمكانياته والتوافق مع المجتمع، إذ تمثل

¹ المرجع نفسه، ص 43.

² اسماعيل عبد الفتاح، رانية حسين بو العيني، معايير قياس جودة كتب الأطفال (محددات، الانتقاء، اختيار، نقد، تحليل وتطوير أدب الطفل)، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 02، 2011 ن ص 68.

الأسرة شبكة من العلاقات الإنسانية الاجتماعية، حيث ينشأ الطفل في هذه الشبكة ويعتمد على الكبار المحيطين به فترة أطول في إشباع حاجاته بالقياس إلى بقية الكائنات الحية ويعتمد الولد في بداية حياته على الأم اعتمادا كاملا في توفير الطعام والدفع والراحة والنظافة وسائر ألوان الرعاية، مما يجعل الأم ومن يقوم مقامها شخصا مميزا وذو مكانة خاصة لديه ثم ينتقل في اعتماده وتفاعله من الأم إلى الآخرين من بقية أفراد الأسرة من والد وإخوة ثم تتسع دائرة معارفه ومجال احتكاكه¹. من خلال النظر إلى دراسات علماء النفس اللغوي التي تناولت تعلم اللغة بأن هناك سنا محددة تكون فيها إمكانات تعلم اللغة محفزة لدرجة كبيرة، ويمكن أن ننظر إلى عملية اكتساب المواطنة على أنها تكون أكثر ثباتا وتأسلا ودواما إذا تمت في سن مبكرة على يد الأسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، ويمكن ملاحظة ذلك بالمقارنة بين القيم الدينية والاجتماعية إذ أنها تبدو أكثر ثباتا القيم الوطنية وقد يكون مر ذلك إلى الأطفال يتعلمون هذه القيم في سن مبكرة وعلى أن هناك كمرحلة حرجة أيضا لتعلم واكتساب قيم المواطنة، ومن هنا لابد من تعلم الفضيلة منذ عمر مبكر، ولعل المشكلة تكمن في أنه لا وجود لمدارس يتم فيها تعلم علوم الأخلاق²، فالأسرة هي مدرسة الأخلاق وبها يكتسب الطفل أفضل القيم، فهي الركيزة الأساسية والقاعدة المتينة في حالته النفسية، والأخلاقية، والاجتماعية.

¹علاء الدين كفاي، علم النفس الاسري، دار الفكر ناشرون وموزعون، القاهرة، مصر، ط 01، 2009، ص 73.

²ينظر أماني حرار، التربية الانسانية والأخلاق، دار البازوري في العلمية للنشر والتوزيع، 2018، ط 01، ص 194.

دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة للطفل:

جاء في مجلة جامعة الباحة للعلوم السياسية مجموعة من الطرق لدور الأسرة الأساسي في

تنمية قيم المواطنة للطفل نذكرها:

- ربط قيم المواطنة الصالحة بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف مثل الإخاء والتواضع والتسامح والتعاون والاتحاد.

- تربية الطفل على حب الآخرين والإحسان لهم مهما كان أصله أو معتقده ومساعدته للمحتاجين.

- التعريف بالشخصيات الوطنية التي ترسخ مفاهيم وقيم المواطنة ووحدها.

- تنمية الجانب الوطني لدى الطفل وتنمية حب الوطن لديه والتفاني لأجله والحفاظ على تراثه والاعتزاز بتاريخه¹.

- توجيه الأطفال إلى الحفاظ على حب الانتماء للوطن والمجتمع والفخر فيه واحترام القوانين والأنظمة والعادات والتقاليد.

- تعليم الأدوار الاجتماعية ومنح المكانة للطفل ففي الوقت الحاضر نمت مكانة الطفل داخل الأسرة حيث أخذت تزداد السيطرة الفردية وتراجع سلطة الوالدين.

- تأصيل حب الوطن والانتماء له في نفوس أطفالنا منذ الصغر ويتم ذلك من خلال تعزيز

¹محمد محمود العطاره، دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة جامعة الباحة للعلوم السياسية، السعودية، المجلد الثاني، 2017، ص 468.

- الشعور بشرف الانتماء للوطن والعمل من اجل رقيه وتقدمه.
 - تعليم الطفل تاريخ وطنه ومعاني وقيمة النشيد الوطني واحترام قادة الوطن وولادة أمره¹.
- وبالتالي فان الأسرة هي مؤسسة مهمة في تنشئة الطفل وتوجيهه على حب وطنه والحفاظ عليه، أي تنمية روح قيم المواطنة وبالتالي يكره بهذه السلوكيات التي تساعده في المراحل القادمة من حياته.

المدرسة:

تشكل المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي تتولى المسؤولية لأن الأسرة بمفردها غير قادرة على حمل عبئ التأهيل المدني بعد أن يبلغ الطفل سنا معينة إذ لا تملك المؤهلات اللازمة للقيام بهذه المهام ومن وظائفها تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها².

بعد الأسرة يأتي دور المدرسة فهي لا تحتضن الطفل من السنة السادسة إلى السنة العاشرة من عمره وهذا في مرحلته الابتدائية فقط، كما تساهم بشكل كبير في غرس وتنمية قيم المواطنة في ذهن المتعلم وذلك عبر عدة أساليب يتم إدراجها في المنهاج المدرسي بشكل منظم وأني ومن بين هذه الأساليب نذكرها في مجموعة من النقط الصحراوي ويكملها بعده مجموعة من الباحثين وهي كالآتي:

" تدريس برامج المواد الاجتماعية من أجل نقل التراث أو ثقافات الجيل الأول الذي يليه، لأن التربية الوطنية تهدف لنقل المعارف والمعلومات التقليدية والقيم كإطار أو هيكل لاتخاذ القرارات.

¹ محمد محمود العطاره، دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة في مرحلة ما قبل المدرسة، ص 468.

² أماني جرار، التربية الانسانية والأخلاقية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015، ط 01، ص 195.

تدريس الدراسات الاجتماعية من أجل التفكير التأملي، لأن التربية الوطنية تسعى إلى استخدام عمليات التفكير والحصول على المعارف والمعلومات التي يحتاج المواطن إلى معرفتها لاتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجهه.

تدريس المواد الاجتماعية من أجل النقد الاجتماعي، لأن التربية الوطنية تسعى لتنمية قدرة الطالب لاختيار ونقد وتنقيح التراث السابق والتقليدي والوضع الاجتماعي القائم من خلال استخدام طريقة حل المشكلات.

تدريس الاجتماعيات من أجل نمو الشخصية، لأن التربية الوطنية تهتم بتطوير ونمو المفهوم الذاتي الايجابي وتطوير شخصية الطالب بفاعلية وإحساس قوي¹، وخاصة المدرسة الابتدائية فهي تربي وتعلم في نفس الوقت، ومهمة المعلم فيها صعب جدا، فهو لا يعطي معلومات فحسب وإنما هو القدوة الحسنة لتلاميذه وكل تصرف خاطئ منه يترك فيهم بصمة لا تمحى.

¹عبد الله صحراوي، موجّهات تربية المواطنة بالمدارس في ظل التحولات المعاصرة بين المواطنة والوطنية الخيارات المتاحة، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد 11، 2015، ص 294-295.

أما النوي فيضيف:

- " العمل ضمن أفواج في حديقة المدرسة لتمكين التلاميذ من معرفة البيئة التي يعيشون فيها والمحافظة عليها

- التنسيق بين المدرسة والجمعيات والمنظمات والجماعات المحلية، من أجل تنظيم مهرجانات ثقافية ورياضية.

- عرض أفلام تاريخية وأشرطة وثائقية لتعزيز الانتماء والاعتزاز بمقومات الهوية الوطنية.

- العناية بالصحة العامة وممارسة النظافة من خلال تنظيم حملات التشجير وتجميل مرافق المدرسة واشتراك كافة أفراد الأسرة التربوية من معلمين وتلاميذ وإدارة.

- التربية على احترام الأخر والتسامح ونبذ العنف.

- التربية على المحافظة على الممتلكات العامة وتعهدها بالصيانة انطلاقا من الحفاظ على المعدات والتجهيزات المدرسية.

- إنشاء هيئة مدرسية تنشر فيها أخبار وأنشطة وإنجازات التلاميذ ونجاحاتهم.

- إنشاء نوادي علمية ورياضية وتشجيع التلاميذ على الانخراط فيها وحثهم على النشاط¹.

المدرسة لها دور كبير في إنشاء الطفل على قيم المواطنة، وذلك عن طريق المنهاج المدرسي فمجموعة الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ تعزز اكتسابهم لهذه القيم، والتلميذ يهتم بهذه المهارات والمعارف

¹النوي بالطاهر، دور المدرسة في تربية المواطنة، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 03، الوادي، الجزائر، 2012، ص 111-

المكتسبة من أجل أن يصبح مواطنا صالحا في وطنه وفاعلا في مجتمعه وينشئ جيل ناشط وفاعل مثله تماما ويحمل نفس قيمه القيمة تجاه وطنه.

محددات قيم المواطنة كتاب التربية المدنية:

تعد المواطنة أداة مثلى لبناء وطن راقى وأمن يعيش مواطنوه بسلام وتسامح وتعاون فيما بينهم أما قيم المواطنة فهي مجموعة القيم المغروسة والمتجذرة داخل كل فرد في المجتمع، وفي كل مواطن صالح يسعى إلى العيش والتعايش داخل رقعته الجغرافية، ولذا نجد الدولة تركز نفسها من أجل تربية الطفل على المواطنة وغرس مجموعة من القيم والمبادئ وذلك من خلال منهاج دراسي ووقت مخصص لمادة التربية المدنية خاصة في الطور الابتدائي، حيث أن المواد الدراسية في هذا الطور متكاملة فيما بينها مثل التربية المدنية والتربية العلمية والتربية الإسلامية وحتى اللغة العربية، فعند البحث والتوغل في هذه الدروس وتحديد أهدافها نجد أن الوزارة التربوية وضعت مفاهيم متكاملة ومتراصة في هذه المواد وكلها تسعى إلى غرس قيم وأخلاق في شخصية الطفل أو التلميذ، مثلك التحلي بالصدق والأمانة والنظافة في التربية الإسلامية وتنمية قيمة الانتقاء والولاء وحب الوطن والحفاظ على نظافة البيئة (مدرسة أو حي أو غابة أو محيط)، في التربية المدنية أما في التربية العلمية مثل زراعة النباتات والتعرف على الوسط النباتي والحيواني أو البحري.

وكل هذه القيم والأخلاق تساهم في بناء شخصية التلميذ ليصبح مواطناً صالحاً ذو قيمة داخل وخارج وطنه، وفيما يلي سنتعرف على محددات قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية في الطور الابتدائي من خلال التأطير المنهجي للكتاب والذي نذكر فيه مجموعة القيم التي

نذكرها في كتاب التربية المدنية من السنة الأولى إلى الخامسة ابتدائي وأيضا نحدد المناهج والأهداف ونذكر من خلالها تعريف للكتاب المدرسي وأهميته وتعريف لمادة التربية المدنية وأهدافها.

التأطير المنهجي للكتاب:

جاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية مجموعة من المواد للتربية على المواطنة¹ " فهذا القانون يهدف إلى تحديد الأحكام الأساسية المطبقة على المنظومة التربوية، كما أنها تسعى إلى تحقيق مجموعة من الغايات من بينها: تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس الأطفال وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء إليها، وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة لتقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية، باعتبارها وثاق الانسجام الاجتماعي وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والهوية والأمازيغية.

ترسيخ قيم ثورة نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا التاريخي والجغرافي والديني والثقافي. تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون².

¹ ينظر، عبد الرشيد بوكركازة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 04، 1428 هـ، 2007 م، الجزائر، ص 08.

² ينظر، عبد الرشيد بوكركازة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ص 08.

ونظام التكوين على المواطنة تقرر إدراج مادة التربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي كمادة تعليمية إستراتيجية، تقوم على تكوين الفرد تكوينا اجتماعيا وحضاريا بتنمية الجوانب السلوكية فيه، فهي تعمل على إعداد الفرد للحياة المدنية إعدادا يؤهله للعيش كمواطن صالح يشعر بمسؤوليته واعيا بالتزاماته كعضو كامل الحقوق في المجتمع الذي يساهم في بنائه، يدرك ماله من حقوق وما عليه من واجبات متشعبا بشخصيته الوطنية ومتفتحا على القيم العلمية قادرا على التكيف مع الوضعيات ومجاهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية¹.

ويتم تدريس مادة التربية المدنية من خلال محاور ومضامين تم تحديدها في مجموعة من الموضوعات حيث تقدم إلى المتعلم مبسطة في شكل دروس متفرعة في مجموعة من القيم نذكرها الآتي:

قيم الهوية الوطنية وقيم انتماء للوطن:

" يعد الإحساس بالهوية جوهر الانتماء الذي هو مقوم أساسي من مقومات المواطنة، ويعرف مفهوم الهوية في مجموعة من الناس في فترة زمنية معينة، والتي توحد الإحساس لدى

¹ معتوق جمال بن جدو عبد الرحمان، دور مناهد التربية المدنية. بمرحلة التعليم الابتدائي في التربية على المواطنة، جامعة الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 18، 2016، ص 173.

الأفراد بالانتماء إلى شعب معين والارتباط بوطن معين، والتعبير عن مشاعر الاعتزاز والافتخار بالشعب الذي ينتمي إليه هؤلاء الأفراد¹.

أما الانتماء " فيعرف بأنه شعور أو إحساس داخلي لدى الفرد يرتكز على الحاجات والدوافع الاجتماعية والنفسية ويعود الفرد الارتباط بلغة المجتمع وثقافته ونظمه ومؤسساته المختلفة باعتبار الفرد جزءاً من هذا المجتمع وعليه الالتزام بمعايير وقوانينه عن اقتناع وحب مع الاستعداد للتضحية من أجل نصرته والدفاع عنه والمساهمة في حل مشكلاته².

وبالتالي نجد أن قيم الهوية الوطنية وقيم الانتماء للوطن في علاقة متكاملة ومتراصة فيما بينها حيث أن الإحساس بالهوية الوطنية هو ما يولد للإنسان الإحساس بالانتماء لوطنه ويكون ذلك لتلميذ مثلاً في إقامة حفلات في الأيام الوطنية مثل 01 نوفمبر وشرح التاريخ الوطني للتلميذ وتحبيب الوطن في نفوسهم ورموز السيادة وطلب من التلميذ رسم العلم الوطني وشرح ألوانه وأيضاً التعريف بالشهداء وما قدموه من تضحيات.

قيم الديمقراطية:

كلمة ديمقراطية قد تكون معروفة عند كثير من الناس، فتعرق بينهم في تقرير الشعب لمصيره ومن يحكمه وذلك عن طريق الانتخابات، إلا أن مفهومها تاريخي اتخذ صوراً وتطبيقات متباينة، وإن كان

¹ عبد الكافي اسماعيل عبد الفتاح، التعليم والهوية في العالم المعاصر مع التطبيق على مصر، دراسات استراتيجية، العدد 66، أبو ظبي، تصدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2001، ص 12.

² الرشيد بشير صلاح وآخرون، الموسوعة العلمية للتربية، سلسلة الموسوعات العلمية، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 2004، ص 70.

جوهره مثل أعلى يتمثل في المساواة بين البشر في فرص الحياة في كل مجالات السياسي والاقتصادية والاجتماعية، وتسمح للإنسان أن يطور إمكانياته وإطلاق قواه الكاملة لتحقيق الذات¹، والمتعلم في مرحلته الابتدائية يتعلم المبادئ الأساسية لممارسة الديمقراطية مثل: حرية التعبير وحرية الرأي والترشح لانتخابات رئيس القسم.

قيم الواجبات والحقوق:

وفي هذه المرحلة الابتدائية يتعرف التلميذ على ما له من حقوق وما عليه من واجبات ويحافظ على حقوقه وواجباته، فمثال حقوقه كحقه في التعلم والرعاية الصحية والتنشئة الجيدة، أما واجباته فتكمن في تحمل المسؤولية والاجتهاد في دروسه والحفاظ على نظام المدرسة والقسم واحترام كل من المعلم والمدير، فهذه الحقوق والواجبات أدرجت ضمن الكتاب المدرسي ويتعرف عليها من خلال تمثيلات يقوم بها المعلم له.

قيم ممارسة قواعد الحياة الاجتماعية:

" هي خبرات اجتماعية، ويعتبرها المجتمع مرغوبا فيها، نظرا لاعتقاد أفرادها أنها تساهم في توجيه السلوك الإنساني نحو الأشياء والأهداف المرغوبة التي تتفق مع مبادئ وقيم المجتمع، كما أنها تساهم في تحقيق حياة جديدة وتؤدي بالتعليم إلى سلوكيات ايجابية في المواقف التي

¹علاء الدين هلال، مفاهيم الديمقراطية والفكر السياسي الحديث، مركز دراسات الوحدة العالوية، بيروت، ص17.

يتفاعلون بها مع بعضهم البعض داخل الجماعات، وذلك في ضوء المعايير التي ارتضتها هذه الجماعات لتنشئة أفرادها ألا وهي الدين، العرق، فلسفة المجتمع¹.

إذا فالقيم الاجتماعية هي التعاون والتضامن، التسامح، الأمانة، احترام الآخرين، الصداقة التضحية ويتم إدراجها في دروس منظمة في كتاب التربية المدنية حيث تساعد الطفل في العيش والتعايش في بيئته (أسرة، مدرسة، مجتمع)، كما يقوم المعلم أيضا بشرح عواقب الأفعال المسيئة كالكذب والسرقة وما لها من آثار في المجتمع وذلك بكرههم ونفور المجتمع منهم.

قيم المحافظة على البيئة:

" وهي مجموعة المعارف والاتجاهات والقيم اللازمة لفهم العلاقة المتبادلة بين المتعلم وبيئته التي يعيش فيها وتحكم سلوكه إزاءها وتثير ميوله واهتماماته، فيحرص على المحافظة عليها وحياتها من أجل نفسه ومن أجل المجتمع².

منهاج التربية المدنية في المرحلة الابتدائية يسعى إلى تحقيق قدر كبير من القيم والمعارف والاتجاهات في نفوس التلاميذ والتي تحافظ على بناء علاقاته سواء في الأسرة أو المدرسة أو خارج إطار المدرسة والأسرة ومع زملائه ومجتمعه، مثل الاحترام المتبادل بين الأطراف والحوار ونظافة البيئة، وهذا كله

¹ صباح الزين، تأثيلا البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب، جامعة محمد لخضر، كلية العلوم الاجتماعية، الوادي، الجزائر، 2015، ص 21.

² أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الحمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط 02، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1999، ص 27.

يخلق مواطن صالح وهذا بتنظيم حملات تنظيف الغابات أو غرس شجيرات داخل المدرسة أو في الحدائق العامة.

المناهج والأهداف:

أجمعت الوزارة التربوية على الكتاب المدرسي كوسيلة وإقرار التربية المدنية كمادة ووسيلة تعليمية تساعد في إعداد التلميذ خاصة في مرحلته الابتدائية.

الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي له العديد من التعريفات نذكر منها:

- " هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر، والكتاب عنصر هام في العملية التعليمية وهو من أكثر الوسائل استخداما في المدارس، إذ يعتمد عليه المواد الدراسية وطرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين كما له إمكانيات متعددة.

- العملية التعليمية، ولذا يجب أن يتوفر الكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجذب التلاميذ في استعماله"¹.

¹ بلال بونزعة، التربية البيئية في المناهج التعليمية، ط 01، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2019، ص 137.

- " كما يعرف بأنه الوثيقة التعليمية المطبوعة، التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية والموضوعة من أجل نقل المعارف للمتعلمين واكتساب بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيورة التعلم"¹.

- ويعرف كذلك بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشمل عدة عناصر هي:
- الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما عددها المنهاج"².

وبالتالي فالكتاب المدرسي هو الوعاء الأساسي التي تصب فيه المعرفة وهو الأداة الأساسية التي تساعد المعلم والمتعلم في إلقاء وفهم الدروس واكتساب المادة المعرفية خاصة في الكتب الجديدة، فهي تساعد التلميذ في مرحلته الابتدائية بشكل كبير لأنها تحتوي على صور ملونة ذات دلالة على موضوع الدرس كما أنه يشتمل على معلومات مدروسة تقدم في وقت محدد وفي مادة معينة، إذن هو عنصر لا غنى عنه خاصة في الدول غير المتقدمة مثل الجزائر.

أهمية الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الرئيسية التي تقوم عليها العملية التعليمية فهو الأداة الحاملة للمعرفة وهذا ما يجعل له أهمية بالغة في عملية التعلم والتعليم وهو ليس وسيلة للتعلم

¹ حسان الجيلاني، الوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09، جامعة الوادي، 2014، ص 197.

² لوزية غميمة، واقع القيم الاجتماعية في منهاج العلوم الاسلامية للتعليم الثانوي في الجزائر، جامعة محمد لخضر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الوادي، الجزائر، 2015، ص 41.

فقط بل هو أهم أداة لها أنه يخدم مقررات المناهج الدراسية على اختلاف مستوياتها الأكاديمية، وتكمن أهميته في أنه:

- المرجع الأساسي الذي يستقي منه الطلاب معارفهم.
- يهيئ للمعلم فرصة تخطيط الموضوعات الدراسية وتنفيذها وتنظيمها.
- يعين المعلم في تدريب الطلاب على بعض المهارات مثلك القراءة.
- يسير عملية وضع تعيينات محددة للطلاب بفضل ما يحتويه من أسئلة وتمارين وقراءات خارجية¹.

كما له أهميات أخرى ذكرها باحثون هي:

- أنه الوعاء الأساسي للدراسات النظرية والمنهجية الشاملة في جميع المجالات فضلا على أنه وسيلة لبث المعلومات.
- أنه يسهم في خلق المعرفة ونموها ونشرها، زيادة في محافظتها على الحياة الفكرية من الضياع والاندثار².

اذن فالكتاب المدرسي هو أهم أداة في العملية التعليمية فهو المعين للمعلم والمتعلم، كما أنه يستخدم في أي وقت دون قيود، وهو صلب التدريس لأنه أداة لا غنى عنها في العملية التعليمية وهذا لاحتوائه على الصور والأسئلة والدروس فهو يساعد المعلم على تقديم المادة

¹ فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، ط 01، 2006، ص 151.

² غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار الصفاء، عمان، 2010، ص 48.

المعرفية في شكلها المبسط للمتعلم وكل الوسائل التعليمية من سبورة وخارطة وصورة ليست الا تابعة للكتاب المدرسي، فهو يضيف على

العملية التعليمية طابع الفاعلية وخاصة داخل القسم، كما أنه يساعد التلاميذ لاحتوائه على التمارين والتطبيقات ولتواجده معهم طول الوقت، كما أن الكتاب هو من أهم أدوات المعرفة لأنه أهم أداة استعملت للعملية التعليمية منذ القدم، وهو صلة الوصل الرابطة بينها وبين العلماء القدماء فما خلفوه من كتب كانت السبيل الوحيد والرسالة الوحيدة لتقدم العلوم والدراسات.

مفهوم التربية المدنية:

تعرف بأنها إكساب أفراد المجتمع بصورة علمية وفعالة مبادئ ومهارات السلوك الاجتماعي المرغوب فيه في البيت والمدرسة والشارع والأماكن العامة و في مهنته، وكذلك مبادئ احترام غيره، وتقبل رأيه وإعانتته وتجنب ما يضره، وذلك بخلق ضمير اجتماعي لدى كل مواطن يستند إلى قيم التعاون والعدالة و الديمقراطية وحب الوطن و الغيرة عليه... الخ¹.

هي تلك التربية التي تهدف إلى تربية تلميذ محب لوطنه، محترما لمجتمعه معاونا، ومحترما لبلده ومؤسساته محافظا على واجباته مقابل حقوقه، أي بالمعنى الأتم هي التربية لإنشاء مواطن صالح.

هي التربية التي تهدف إلى إعداد النشء في المجتمع الذي ينتمون إليه إعدادا يمكنهم من الوعي الكامل بواجباتهم وحقوقهم، ويمكنهم من التكيف مع مجتمعهم حسب عادات ذلك المجتمع وتقاليده وقيمه ومعتقداته مع تنمية الشعور بالمواطنة وتزويدهم بالمنهج العلمي من النقد وتقدير المواقف وحل المشكلات².

كما تعرف بأنها تلك المادة التي تدرّب الطلبة على تحمل المسؤولية وتتيح لهم فرص تحملها وتضمن لهم حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم³.

¹ جمال معتوق، ابن جدو عبد الرحمان، دور مناهج التربية المدنية بمرحلة التعليم الابتدائي في التربية على المواطنة، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 18 جامعة بسكرة الجزائر، ص 196.

² عبد الله لبوز، قيم المواطنة المعبر عنها عند مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي ودافعيتهم للتدريس، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، الجزائر، 2011، ص 209.

³ عدنان أبو الدينة، اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 01، 2011، ص 68.

وبالتالي فالتربية المدنية تعرف بأنها المقرر الدراسي الذي يقدم للتلميذ حيث يزودهم بمجموعة من القيم والمبادئ عن الحياة المدنية والاجتماعية والديمقراطية، كما أنها ذلك المنهج الدراسي الذي يساعد في بناء وإنشاء جيل محبا لوطنه يحمل جعبا من القيم المواطنة لرفع وطنه.

أهداف التربية المدنية:

اختلفت الآراء حول أهداف التربية المدنية حيث عرض الكثير من التربويين أهدافا لها نذكر منها:

أوضح سيدني أهداف التربية المدنية في مجموعة من النقاط هي:

- تزويد المتعلمين بفهم الديمقراطية والقيم المدنية والتمسك بها.
- زيادة معرفة المتعلمين وفهمهم لتراثهم الثقافي.
- مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات المشاركة الاجتماعية¹.

كما أوضحت الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية المدنية كالأتي:

- تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة ومبادئ العدالة والإنصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير.
- ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون.

¹عدنان أبو الدية، أساليب المعاصرة في تدريس الاجتماعيات، ص 70.



- تقديم معارف مفيدة و متماسكة مع حاجات التلاميذ بالتركيز على مفاهيم المواطنة و المساواة و السلم و الديمقراطية و التعلق بالوطن و التفتح على العالمية.

- منح تربية تتم مع حقوق الطفل و حقوق الإنسان و تنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ باكتسابهم مبادئ النقاش و الحوار و قبول الرأي الأغلبية و نبذ التمييز و العنف و على تفضيل الحوار في كل الأحوال.

- تنمية معرفة و احترام المؤسسات الوطنية¹.

ومنه فان اختلاف تدريس مادة التربية المدنية تختلف باختلاف الباحثين و التربويين و كلا تركز على القيم الأخلاقية و الإنسانية التي تساعد التلميذ في العيش و التعايش مع أبناء مجتمعه في المستقبل و كذا إنشاء مواطن صالح فعال في وطنه و مجتمعه، كما يساهم هذا المواطن في رقي مجتمعه.

¹ الوثيقة المرافقة لمنهج التربية المدنية، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016، ص 05.



الفصل الثاني

قيم المواطنة في مناهج و

كتب التربية المدنية



الفصل الثاني: قيم المواطنة في مناهج و كتب التربية المدنية

الهدف من الدراسة:

حب الوطن لا يختلف عليه اثنان فهو أعلى ما يملك الإنسان، ولكل مواطن طريقته الخاصة في إبداء هذا الحب يمكن أن تكون صحيحة أو تكون خاطئة.

وغرس حب الوطن في نفوس الأطفال أمر يقع على عاتق مؤسستين هما الأسرة والمدرسة فالأسرة هي اللبنة الأولى والأساسية للطفل فهي تساهم بشكل كبير في غرس مجموعة من القيم معظمها تكون أخلاقية ولكن هذه القيم الأخلاقية هي جزء من قيم المواطنة أما المدرسة فهي ذات فضل أكبر في هذه المهمة وخاصة في المرحلة الابتدائية، فالطفل هنا لا يزال ورقة بيضاء ونحن نخط عليها لرسم لوحة زاهية الألوان، فالوزارة التعليمية حددت أهدافا على المعلم أن يصلها وذلك بمنهج دراسي مقرر وتحديد وقت كافٍ فقط من أجل تنمية روح المواطنة في مادة خاصة وهي التربية المدنية وهذه الأهداف تسطر من خلال مبدئين:

أولهما: المبدأ الأخلاقي والذي يركز على مجموع القيم الأخلاقية وهذه القيم نص عليها ديننا الحنيف وأوصى بها رسولنا الكريم وهي: الصدق، الأمانة، الحرية (حرية المعتقد والتعبير والحوار)، المساواة (المساواة بين الرجل والمرأة، الفرص الحياتية)، التكافل والتعاون والتضامن والتسامح.

ثانياً: مبدأ التنمية الاجتماعية أو الانتماء للوطن وذلك من خلال التركيز على مجموع

النشاطات داخل القسم أو داخل المدرسة ويهدف إلى:

- نشر الأمن والأمان داخل المدرسة (تفادي المشاحنات والمشاجرات بين التلاميذ).
 - تعرف التلاميذ على الجهاز الإداري للدولة واحترامه.
 - تعرف التلاميذ على الجهاز الإداري للمدرسة واحترامه والالتزام بقوانين المدرسة.
 - التسامح بين التلاميذ داخل المدرسة.
 - التعاون والتكامل والحب بين التلاميذ.
 - تنمية روح العمل الجماعي داخل القسم من خلال النشاطات الجماعية.
 - النظافة وذلك بالقيام بحملات التنظيف مع المعلمين.
 - التعرف على مختلف ثقافات بلادهم (أزياء تقليدية، أكلات تقليدية، رقصات تقليدية لهجات).
 - تعلم الحوار ومبادئه (التواصل) ونبد العنف والتمييز وأيضاً التفاعل الإيجابي بين التلاميذ ومع المحيط.
- ولكن الهدف العام والرئيسي من غرس قيم المواطنة داخل نفسية التلميذ وخاصة في مرحلته الابتدائية هو خلق وإنشاء مواطن صالح راقٍ يرقى بوطنه ويحافظ على أمنه وأمانه، يدافع عنه في السلم والحرب، وقد صبت أهداف المواطنة والتربية عليها في مضمون واحد وهو:
- اكتساب الأفراد المعرفة المدنية من خلال التعرف على مبادئ الديمقراطية.

- تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها الفرد ليكون مسؤولاً وصاحياً.

- تنمية المهارات الهادفة للمشاركة المجتمعية الفعالة¹.

وبالتالي فتتمية قيم المواطنة لدى التلاميذ يهدف إلى بناء أجيال محبة لوطنها مضحية لأجله راقية ومتحضرة في جميع المجالات سواءاً من الناحية الأخلاقية وما أوصى به ديننا الحنيف أو من الناحية الاجتماعية وهو طريقة معايشة المواطنين فيما بينهم أو من الجانب الإنساني وماله من تعاون وتكافل وتآزر وتضامن، أو من الحياة الديمقراطية وهو مدى معرفة المواطن لجهاز دولته وماله من حقوق وواجبات.

أما هذه الدراسة فهي جامعة لسنوات المرحلة الابتدائية ومالها من دروس في مادة التربية المدنية ومدى مساهمة هذه المادة في تعزيز قيم المواطنة عند التلميذ وعند تحليل كتب التربية المدنية . نجد أن كل كتاب يهدف إلى ترسيخ جزء من أجزاء المواطنة في ذهن المتعلم وهي بالترتيب.

السنة الأولى: يهدف إلى بناء كفاءات لمواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية في إدماج متناغم يستجيب لمتطلبات مناهج المواد الثلاثة ويحافظ على استقلاليتها في نفس الوقت².

¹ ينظر هداغ العيد، النظام التعليمي الجزائري وتنمية قيم المواطنة لدى المتمدرسين، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر، 2018-2019، ص 108.

² ينظر محمود عبود، عبد المالك بطيش و آخرون كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة أولى ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016 ط 01 .

السنة الثانية: يهدف إلى المساعدة في التحصيل العلمي والتشجيع على الانتاج اللغوي وتنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة كما يساعد في ترسيخ القيم الإسلامية والإنسانية للتلميذ ويجعله يتحلى بروح المواطنة ويحسن التعامل مع الآخرين¹.

السنة الثالثة²: يهدف الى تقديم وسيلة تعليمية عملية تكون سندا للمتعلمين لتجسد جملة من السلوك والمعاملات الاجتماعية المستمدة من الموارد والمعارف المدرجة في المنهاج وفق خصائصها وأيضاً ارساء موارد جديدة قصد انماء الكفاءة الختامية وجعل المتعلم عنصر نشطا فاعلا وفعالاً في تعلمه بفضل مرافقة وتوجيه الأستاذ الذي يسعى الى تكوين المتعلم على المواطنة واعداده للعيش كمواطن مسؤول واع، يساهم في بناء وطنه من خلال المواقف الايجابية ومنحه تربية تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان بالإضافة إلى تنمية ثقافة الديمقراطية لديه بإكسابه مبادئ النقاش والحوار وتقبل الآخر ونبذ التمييز والعنف والتفاعل الايجابي مع المحيط.

السنة الرابعة³: ويهدف الى التصرف بشكل ايجابي اتجاه الذات والآخرين والالتزام بقواعد الصحة والاستهلاك والوقاية والأمن وكذا حماية التراث الوطني وتنمية القيم

¹ ينظر نسيمه ورد و سعيد عبدالله و آخرون كتابي في اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016 ط01 .

² ينظر بن الصيد بوسني السراب و بوسلامة عائشة وآخرون ،كتاب التربية المدنية، السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017 ط01 ..

³ ينظر بن الصيد بوسني السراب و بن عاشور عفاف و آخرون ، كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017 ط01.

والمواقف المتعلقة بالاعتزاز بالهوية الوطنية واحترام وتقدير رموزها ومعرفة المبادئ المؤسسة للمواطنة وما ينجر عليها من حقوق وواجبات وكذلك التفتح على العالم من أجل تقبل الاختلاف كثراء وتكامل بين الناس.

السنة الخامسة¹: يهدف الى تعلم احترام القانون وسيادته واحترام حقوق الآخرين كذا الى تزويد التلميذ بموارد ضرورية لإعداده للحياة إعدادا يؤهله للعيش كمواطن صالح يشعر بمسؤوليته ويعي التزاماته تجاه وطنه ومجتمعه ويساهم في بنائه فيكتسب قيم الهوية والقيم الروحية والمواطنة التي تربطه بمجتمعه ووطنه والتي يتبعن عليه تكريسها ومعايشتها داخل وخارج المدرسة فيبدأ بممارسة ما له من حقوق ويؤدي ما عليه من واجبات وتكون لديه القدرة على التكيف مع الوضعيات الحياتية المطروحة في محيطه الاجتماعي وأيضاً يهدف الى التعرف على مؤسسات الدولة ومدى أهميتها في خدمة الصالح العام باعتبارها أدوات لترقية حياة المواطن والتكفل بانشغالاته اليومية.

وبالتالي فالكتب المدرسية للطور الابتدائي لمادة التربية المدنية تهدف جميعها إلى تنمية القيم الأخلاقية والروحية للمواطنة حتى وان ابتدأت بالتدرج وبصورة مبسطة الا أنها ترمي لواقع واحد وهو انشاء مواطن صالح تبدأ حياته الاجتماعية من المدرسة وينتهي به المطاف في

¹ ينظر بن الصيد بوسني السراب وحلفاية داود وفاء و آخرون كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للطباعة والنشر، 2019 ط 01.

مجتمع واسع يحافظ عليه وينتمي له ويشارك في بنائه بكل ما أوتي من علم وقوة ومال ليس خوفا وإنما حبا لهذا الوطن واعتزازا به وردا للجميل¹.

مناهج التربية المدنية للطور الابتدائي:

لا يخفى عن الجميع أن الدولة الجزائرية كرسَتْ نفسها في صناعة جيل متميز وقد صنعت أجيالا وأجيالا، ساهمت في رقيها وصناعة الأجيال لا تكون الا بالتعلم، فهذا جعلته اجباريا ومجانا لجميع المواطنين، والعملية التعليمية لا تتم الا بمناهج مدروس يرمي الى أهداف ظاهرها بسيط لكن أثرها بليغ في نفسية التلميذ ولغرس حب الوطن وقيم المواطنة وحفرها في جوهره كانت التربية المدنية السبيل المثالي لها، فالوقت الكافي والطريقة المناسبة والدروس المتسلسلة والمعلم المتمكن والوسط الدراسي المناسب هي الوسائل الضرورية لخلق مواطن صالح لا يظهر في ذلك الوقت ولا في نفس السنة وإنما بمرور عقد او عقدين من الزمن وفيما يلي نستعرض مجموعة الدروس للتربية المدنية في الطور الابتدائي لسنواته الخمس.

السنة الأولى من الطور الابتدائي²:

الكتاب جامع لمادتي اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية، حيث الدروس متسلسلة كما المواد وكل مقطع يحتوي على موضوع واحد لمادة التربية المدنية والكتاب به ثمانية مقاطع وفيما يلي نستعرض المواضيع كالاتي:

¹ ينظر كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي.

² ينظر كتاب السنة الأولى من الطور الابتدائي.

1. التحية وردها:

أفهم: التحية سلوك لطيف يدل على حسن التربية.

أحيي أصدقائي عندما ألتقي بهم.

أحفظ: عند التحية أقول: السلام عليكم.

وعند الرد أقول: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

2. بطاقتي المدرسية:

أفهم: في بطاقتي المدرسية أجد معلوماتي الشخصية.

أستخرج بطاقتي المدرسية من مكتب المدير.

أحفظ: في بطاقتي المدرسية أجد:

اسمي - لقي - تاريخ ومكان ميلادي - عنواني.

3. احترام الكبير¹:

أفهم: أحترم الكبير في البيت، في المدرسة، وفي الشارع

أحفظ: أنا طفل مؤدب أحترم الكبير.

4. أعطف على الصغار:

أفهم: العطف على الآخرين من الأخلاق الحميدة.

¹ ينظر كتاب السنة الأولى من الطور الابتدائي.

كن عطوفا ليحبك الله ويحبك الناس.

أحفظ: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا.

5. علم وطني:

أفهم: علم الجزائر أخضر وأبيض

توسطه نجمة وهلال أحمر اللون.

أحفظ: أنا تلميذ جزائري أعتز بعلم وطني.

6. العملة الوطنية:

أفهم: توجد نقود ورقية وأخرى معدنية.

أحفظ: العملة الوطنية هي الدينار الجزائري.

7. وثائق هويتي:

أفهم: أتعرف على وثائقي الشخصية وأحافظ عليها.

أحفظ: أجد معلوماتي الشخصية في: بطاقتي المدرسية، جواز السفر، الدفتر الصحي.

8. التعرف على النشيد الوطني:

أحفظ: مفدي زكريا هو من ألف النشيد الوطني "قسما".

السنة الثانية من الطور الابتدائي¹:

الكتاب جامع للغة العربية والتربية المدنية والمواضيع متسلسلة بين المواد الثلاثة حيث كل مقطع يحتوي على ثلاث محاور وكل محور به موضوع واحد للتربية المدنية والمواضيع كالأتي:

المحور 01: الحياة المدرسية.

الموضوع 01: من حقي في التعلم.

التعليم الابتدائي الزامي ومجاني للجميع.

الموضوع 02: أتقن عملي

أتعلم: من واجبي أن أتقن عملي.

الموضوع 03: من واجبي الانضباط.

أتعلم: من واجبي الانضباط، والالتزام في العمل والمواعيد.

المحور 02: العائلة

الموضوع 01: أطيع المسنين وأحترمهم

أتعلم: أحترم الكبار وأطيعهم، وأقدم لهم يد المساعدة عند الحاجة.

الموضوع 02: أتضامن مع جاري

¹ ينظر كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

أتعلم: المواطن الصالح أحب جيرانه، ولا يؤذيهم أيدا وأتضامن معهم.

الموضوع 03: أنا تلميذ مطيع

أتعلم: أنا تلميذ مؤدب، أحترم المدير والمعلمين والعمال وأطيعهم جميعا.

المحور 03: الحي والقرية

الموضوع 01: الشجرة صديقة الانسان

أتعلم: الشجرة صديقة الانسان، تعطيه الثمار والظل والخشب وتزين الطبيعة.

الموضوع 02: لنحم غاباتنا

أتعلم: المواطن الصالح يساهم في الحفاظ على الغابة وذلك بالحرص على نظافتها وتجنب

أسباب الحرائق.

الموضوع 03: الحديقة العامة

أتعلم: الحديقة العامة مكان للراحة واللهب، لابد أن نحافظ عليها وذلك بـ:

- جمع النفايات في سلة المهملات.

- نعتني بالنباتات والأزهار والأشجار.

المحور 04¹: الرياضة والتسلية

الموضوع 01: الحق في الراحة

¹ ينظر كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

أتعلم: نحن أطفال لنا الحق في الاحة.

الموضوع 02: الحق في اللعب والترفيه.

أتعلم: لكل طفل الحق في اللعب والترفيه والتسلية وممارسة هواية يحبها.

الموضوع 03: أنظم أوقات راحتي

أتعلم: التلميذ النجيب ينظم أوقات راحته، يلعب، يطالع، يشاهد التلفاز، يساعد عائلته

يتحول يزور أقاربه.

المحور 05: البيئة والطبيعة

الموضوع 01: نظافة المدرسة

أتعلم: أشارك في المحافظة على نظافة مدرستي، فلا أرمي الأوراق والأوساخ على الأرض

ولا أكتب على الطاولات والجدران.

الموضوع 02: الماء ثروة

أتعلم: الماء أساس الحياة، للإنسان والحيوان والنبات، ينبغي المحافظة عليه.

الموضوع 03: نظافة المحيط

أتعلم: أشارك في حملات التنظيف، وأحافظ على نظافة المحيط وجماله لأن ذلك تصرف

سليم ومفيد للناس والطبيعة.

المحور 06¹: التغذية والصحة

الموضوع 01: أنا نظيف

أتعلم: النظافة وقاية من الأمراض، الشخص النظيف محبوب عند الناس.

الموضوع 02: أقرأ البطاقة الغذائية

أتعلم: أقرأ البطاقة الغذائية للمنتوج لأختار الغذاء الصحي، وأحرص أيضا على قراءة تاريخ نهاية الصلاحية.

الموضوع 03: نظافة الغذاء

أتعلم: أغسل الخضر والفواكه جيدا قبل أن أتناولها وأحفظ مشتقات الحليب في الثلاجة.

المحور 07: التواصل

الموضوع 01: أتحاور مع غيري

أتعلم: الحوار هو السلوك المفضل للتواصل في المدرسة والبيت والشارع.

الموضوع 02: آداب الحوار

أتعلم: أنا تلميذ مؤدب أتحدث مع الآخرين باحترام.

ألقي عليهم التحية. لا أرفع صوتي

لا أقاطعهم. أنهى الحديث بالشكر

¹ ينظر كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الموضوع 03: أقبل الرأي الآخر

أتعلم: أحترم رأي الآخرين، وأقبل فكرهم ان كانت صحيحة.

المحور 08¹: الموروث الحضاري

الموضوع 01: الممتلكات العامة والخاصة

أتعلم: الممتلكات الخاصة مثل: المنزل، الملابس، السيارة، الأدوات المدرسية.

الممتلكات العامة مثل: الحديقة العامة، الطريق، مركز البريد، المتحف ...

الموضوع 02: المرافق العمومية

أتعلم: المرافق العمومية ملك للدولة ة تقدم خدمات لكل الناس.

الموضوع 03: تراثنا ملك للجميع

أتعلم: التراث الثقافي في بلادنا متنوع.

السنة الثالثة من الطور الابتدائي²:

الكتاب خاص بالتربية المدنية به ثلاثة مقاطع وكل مقطع به مجموعة من الحوار وكل محور

به مجموعة من المواضيع تأتي بذكرها كالآتي:

المقطع الأول: الحياة الجماعية

المحور 01: قواعد الصحة

¹ ينظر كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

² ينظر كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

الموضوع 01: القواعد الصحية في التغذية.

أتعلم: للحفاظ على سلامة الجيم من الأمراض، يجب أن تغذيه تغذية متوازنة أولاً باتباع عدة قواعد صحية تتعلق بالتغذية وتنظيم أوقات تناولها.

الموضوع 02: آداب الأكل

أتعلم: الطعام والشراب من نعم الله، لذا يجب على الإنسان تقديرهما، كما يجب التقيد بآداب الأكل.

المحور 02: ترشيد الاستهلاك

الموضوع 01: صحي في غذائي

أتعلم: النظافة هي تنقية الجسم واللباس والمكان الذب نعبش فيه (المنزل - المدرسة - الحي ...)، وذلك باستعمال الماء ولكن دون اسراف.

المحور 03¹: الوقاية من الأخطار

الموضوع 01: خطر الأغذية السكرية والدممة

أتعلم: يعرف الطعام غير الصحي بأنه الطعام الذي لا يحتاجه الجسم ولا يقدم على أي فائدة، بل يسبب أضراراً: مثل السممة والسكري وهشاشة العظام وتسوس الأسنان لذا أتجنب تناوله.

¹ ينظر كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

الموضوع 02: أحافظ على سلامتي

أتعلم: حفاظا على سلامتنا من المخاطر يجب الحذر عند استعمال الأدوات المدرسية.

المقطع الثاني: الحياة المدنية

المحور 01: التنوع الثقافي

الموضوع 01: التنوع الثقافي في وطني

أتعلم: لا التنوع الثقافي هو الاختلافات الموجودة بين أفراد المجتمع والتي ورثها الأجيال

عن الأجداد، وهو عامل قوة المجتمع وتطوره ونهضته.

الموضوع 02: العادات والتقاليد في وطني

أتعلم: العادات والتقاليد الوطنية هي مجموع السلوكات الثقافية التي تخص مجتمعنا ترثها

الأجيال عن الأجداد.

الموضوع 03: لغتي العربية ولغتي الأمازيغية

أتعلم: اللغة العربية واللغة الأمازيغية لغتان رسميتان في وطني الجزائر.

أنا أعتز وأفتخر بهما لأهما جزء من هويتي.

المحور 02¹: احترام الاختلاف

الموضوع 01: لا أميز بين الذكور والاناث

¹ ينظر كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

أتعلم: المساواة بيننا ذكورا واناثا تعني أن نمتنع بنفس الفرص وأن نتساوى في الحقوق والواجبات وأن لا يتم التمييز بيننا.

المحور 03: التعامل مع الآخرين

الموضوع 01: أتعاش مع الآخر وأقبله

أتعلم: أحترم الآخرين مهما كانوا مختلفين على أن أتعاش معهم في سلام ومحبة وأخوة وتكامل.

المقطع الثالث: الحياة الديمقراطية والمؤسسات

المحور 01: آداب التعاش

الموضوع 01: الحياة في القسم

أتعلم: يعتبر قسمي بيتي الثاني، أعتبر معلمتي أمي، وزملائي اخوتي، أتعلم فيه وأقضي فيه أجمل أوقاتي، أساهم مع زملائي في ترتيبه ونظافته، نجتهد جميعا في الحصول على أحسن النتائج.

الموضوع 02: آداب الكلام

أتعلم: يجب علي أن ألتزم بآداب الكلام، وأختار أحسن الألفاظ أثناء مخاطبة الناس، وأرد على ما أسمعهم منهم بأدب ولياقة.

المحور 02: السلوك الديمقراطي

الموضوع 01: أتفاوض مع زملائي

أتعلم: أتفاوض مع زملائي في انجاز عمل مشترك بيننا، وهو أسلوب حضاري للتوصل الى اتفاق يرضي الجميع.

الموضوع 02: انتخاب مندوب القسم

أتعلم: يختار التلاميذ ممثلاً لقسمهم عن طريق الانتخاب، ويتحملون نتيجة اختيارهم باحترام رأي الأغلبية.

المحور 03: تحمل المسؤولية في القسم

الموضوع 01: مسؤوليتي في القسم

أتعلم: أتحمّل المسؤولية في القسم عن كل أعمالي، أحافظ دائماً على النظام والانضباط وأتجنب الأعمال التي تؤخرني في دراستي.

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي¹:

جاء الكتاب منفرداً لمادة التربية المدنية يحتوي على ثلاث مقاطع كل مقطع به مجموعة من المحاور وكل محور به مجموعة من الدروس يأتي ذكرها كالآتي:

المقطع الأول: الحياة الجماعية

المحور الأول: التراث الوطني والمحلي

الموضوع الأول: تراثنا الوطني والمحلي

¹ ينظر كتاب السنة الرابعة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

أتعلم: تراثنا الوطني متنوع يمثل كل الوطن، أما التراث المحلي فهو يميز منطقة من الوطن وهو جزء منه.

الموضوع الثاني: المعالم الأثرية في وطني

أتعلم: تزخر الجزائر بمعالم أثرية قديمة شيدت عبر العصور وما تزال صامدة رغم مرور زمن طويل عليها.

الموضوع الثالث: من معالمنا الأثرية (حي القصبة العتيق).

أتعلم: القصبة هي أقدم حي في الجزائر العاصمة، وتعد معلما أثريا وتاريخيا يجب المحافظة عليه.

المحور الثاني¹: التراث المادي واللامادي

الموضوع الأول: تراثنا المادي

أتعلم: تراثنا المادي الملموس كثر ثمين يميز المجتمع الجزائري عن باقي المجتمعات.

الموضوع الثاني: تراثنا اللامادي

أتعلم: تراثنا اللامادي غير الملموس هو أيضا كثر ثمين علينا الاهتمام به ليبقى خالدا.

الموضوع الثالث: من تراثنا اللامادي (التويذة)

¹ ينظر كتاب السنة الرابعة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

أتعلم: التويذة هي مادة حميدة عند المجتمع الجزائري، ما تزال قائمة الى يومنا هذا لما لها من فوائد عظيمة.

المحور الثاني: المحافظة على التراث الوطني والمحلي

الموضوع الأول: المحميات الطبيعية في الجزائر

أتعلم: المحميات الطبيعية هي فضاء طبيعي لكثير من الحيوانات والنباتات النادرة والمهددة بالانقراض.

الموضوع الثاني: أحافظ على التراث الوطني وأعتز به

أتعلم: أحافظ على تراثنا الثقافي والطبيعي وأعتز به، لأنه جزء من شخصيتنا ويميز عن هويتنا.

الموضوع الثالث: التراث الوطني ومنظمة اليونيسكو

أتعلم: ان تميز وامتداد تراثنا الوطني في تاريخنا وتاريخ الانسانية جعل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تعترف به وتصنف بعضه ضمن التراث الثقافي العالمي.

المقطع الثاني¹: الحياة المدنية

المحور الأول: قواعد الحوار

الموضوع الأول: الحوار وأهميته

¹ ينظر كتاب السنة الرابعة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

أتعلم: الحوار حديث يدور بين شخصين أو أكثر بهدف لوصول الى نتيجة يتفق عليها الجميع أو تقبلها الأغلبية.

بالحوار يسود النظام وتنتشر المحبة والتفاهم بيننا ويمكننا التعايش مع الغير في مودة وسلام.

الموضوع الثاني: آداب الحوار

أتعلم: يلتزم المتحاورون بآداب الحوار كاستخدام الألفاظ الحسنة وتجنب مقاطعة المتحدث وغيرها ... كي لا ينتج عن الحوار عداوة.

المحور الثاني: المشاركة في الحوار

الموضوع الأول: ادارة الحوار في القسم

أتعلم: أشارك في الحوار داخل القسم لأنني فرد من أفراد، ولأن له أهمية كبيرة تعود على تحصيلي الدراسي بالفائدة.

الموضوع الثاني: الحوار بدل العنف

أتعلم: العنف نوعان

العنف اللفظي ويتمثل في السب والشتم، السخرية ...

العنف المادي الذي يلحق الضرر بالآخرين في أجسامهم وأرواحهم وممتلكاتهم.

المحور الثالث¹: دور الحوار في حل الخلافات

¹ ينظر كتاب السنة الرابعة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

الموضوع الأول: أساهم في حل الخلافات

أتعلم: أهتم دائما بالإسهام في حل الخلافات التي تقع بين الأشخاص ويكون ذلك عن طريق نبذ العنف واتباع أساليب التفاهم واستعمال الحوار وحسن الاصغاء للمتحدث ونبذ التعصب.

الموضوع الثاني¹: التمييز العنصري

أتعلم: التمييز العنصري هو تفضيل شخص على الآخر، أو عدم المساواة بين الأشخاص على أساس: الجنس، الدين، اللون، اللغة، ويؤدي الى العنف وتفكيك بين أفراد المجتمع وانتشار الحقد والكراهية.

المقطع الثالث: الحياة الديمقراطية والمؤسسات

المحور الأول: المؤسسات التعليمية المراحل الثلاثة الموضوع الأول: المدرسة الابتدائية

أتعلم: المدرسة الابتدائية هي المؤسسة التعليمية المخصصة للمرحلة الأولى من التعليم وهي مرحلة الزامية ومجانية.

الموضوع الثاني: المتوسطة

أتعلم: المتوسطة هي المؤسسة التعليمية المخصصة للمرحلة الثانية من التعليم الالزامي.

الموضوع الثالث: الثانوية

¹ ينظر كتاب السنة الرابعة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

أتعلم: الثانوية هي المؤسسة التعليمية للمرحلة الثالثة والتي تلي مرحلة التعليم المتوسط، يدرس المتعلم فيها ثلاث سنوات، يجتاز في نهايتها امتحان شهادة البكالوريا.

المحور الثاني: الملكية الخاصة والملكية العامة

الموضوع الأول: الملكية الخاصة

أتعلم: الملكية الخاصة هي ما يملكه فرد أو عدد قليل من الأفراد مثل: دراجة، سيارة، بيت متجر، مزرعة، مصنع، وغيرها.

الموضوع الثاني: الملكية العامة

أتعلم: الملكية العامة هي ما تملكه الدولة كالمدارس والمستشفيات والمصانع والمؤسسات المختلفة وتجهيزاتها وينتفع بها جميع المواطنين.

المحور الثالث: المحافظة على الملكية العامة للمؤسسة

الموضوع الأول: تنظيف المدرسة

أتعلم: مدرستي ملكية عامة من واجبي المشاركة في تجميلها والمحافظة عليها، كالمحافظة على ملكيتي الخاصة.

السنة الخامسة من الطور الابتدائي¹:

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

جاء كتاب التربية المدنية بثلاثة مقاطع وهي الحياة الجماعية والحياة المدنية والحياة الديمقراطية والمؤسسات، كل ميدان يحتوي على مجموعة من المحاور وهي كالآتي:

الميدان الأول: الحياة الجماعية

الوحدة التعليمية الأولى: المؤسسات العمومية الخدمائية

أنواع المؤسسات الخدمائية¹:

1. المؤسسات العمومية الخدمائية: وهي المؤسسات التي تنشئها الدولة، وهي الخلية

الأساسية للاقتصاد الوطني وتقوم بتقديم العديد من الخدمات مثل: النقل، التعليم

الصحة البريد والمواصلات .. الخ.

كما أنها قدم الخدمة أو المصلحة العامة مقابل مبلغ رمزي، كما أن التسيير فيها يكون بواسطة أشخاص تختارهم الجهة الوصية لحفظ حياة المواطن وتأمين رفاهيته.

2. المؤسسات الخاصة الخدمائية" وهي المؤسسات التي تنشأ من طرف الأفراد، هدفها

الرئيسي هو تحقيق الربح كما أنها تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن

كما توفر العديد من مناصب الشغل.

الوحدة التعليمية الثانية: دور المؤسسات العمومية الخدمائية

دور المؤسسات العمومية الخدمائية:

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

1. توفير الخدمات للمواطنين والمؤسسات المختلفة.
2. تلبية حاجيات المجتمع.
3. تحسين المستوى المعيشي للمواطن.
4. توفير فرص العمل.
5. تعتبر مصدرا حقيقيا للثروة.
6. تأمين الخدمات العامة بأقل جهد ممكن وفي وقت قصير مجانا.

الوحدة التعليمية الثانية: البريد والمواصلات

مفهوم البريد والمواصلات: هو مؤسسة ادارية عمومية خدمتية، مهمتها نقل الأخبار وتنظيم المراسلات، كما أنها تقدم العديد من الخدمات في مجال الإعلام والاتصال للأفراد والمؤسسات مقابل رسوم.

خدمات البريد والمواصلات¹:

1. نقل وتوزيع الطرود والرسائل العادية والمضمونة.
2. خدمات البرق والهاتف.
3. بيع الطوابع البريدية والجبائية
4. توسيع شبكة الخطوط الهاتفية.

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

5. تطوير شبكة الاتصال السلوكية واللاسلكية.
6. سحب الأموال، وصبها، وتحويله .. الخ.
7. صرف بعض المنح، المنح لذوي الحقوق وغير ذلك.

أهمية البريد والمواصلات:

1. تسهيل الاتصال داخل الوطن وخارجه وفك العزلة.
2. تنمية العلاقات بين أفراد الأسر والشعوب.
3. تسهيل عملية البيع والشراء وتنشيط الاقتصاد الوطني.
4. يساعد على توفير الأمن والجهد والمال والوقت.

الوحدة التعليمية الرابعة: وسائل الاعلام

تعريف الاعلام: هو نشر الأخبار والأفكار بوسائل الاعلام المختلفة.

تعريف وسائل الاعلام: التقنيات أو التطبيقات التي يتم بهم من خلالها إيصال المعلومة أو الحدث الى الجمهور، ويطلق على وسائل الاعلام اسم (السلطة الرابعة) نظرا لمدى عمق تأثيرها على المجتمع المحلي والعالمي.

أهمية وسائل الاعلام¹:

1. نشر الأخبار والمعلومات المختلفة التي تهم المواطن.

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

2. أداة للتثقيف والارشاد والتوعية وذلك عبر البرامج المختلفة.
3. وسيلة ترفيهية ومسلية وذلك من خلال المسابقات والمسلسلات والمسرحيات الهادفة.

4. مساهمتها في تسويق المنتجات وذلك عبر الاشهار.
5. وقوفها كالسد المنيع تجاه كل ما يتسبب في استهداف المجتمع والوطن.

ايجابيات وسائل الاعلام على الطفل:

1. تنمية الحس الجمالي.
2. تنمية الخيال.
3. تعزيز الشعور الديني الوجداني.
4. تنمية الشعور الوطني.
5. تنمية الثروة اللفظية.
6. توسيع معارفه وذلك من خلال المعلومات المقدمة.

الوحدة التعليمية الخامسة: وسائل الاتصال

تعريف الاتصال: الاتصال يعني تبادل الأفكار والمعلومات والآراء بين طرفين أو أكثر عن طريق أساليب ووسائل مختلفة.

تعريف وسائل الاتصال: عبارة عن وسائل وأساليب تعمل على نقل الاشارات والمعلومات والأخبار بين الناس وتمثل في التبادلات الفكرية والوجدانية بينهم.

أهمية وسائل الاتصال¹:

1. جعل العالم قرية صغيرة.
2. تعزيز أواصر العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب.
3. تمكين الناس من متابعة ومطالعة الأخبار في جميع أنحاء العالم.
4. تمكين الناس من التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني للرفع من مستواهم.

الوحدة التعليمية السادسة: الإدارة الإلكترونية في خدمة المواطن

فوائد الإدارة الإلكترونية:

1. تقديم الخدمات عن بعد دون التنقل الى الشبائيك.
2. تحسين الخدمات من حيث نوعيتها وسرعتها.
3. الانتقال من الإدارة المباشرة الى الإدارة عن بعد.
4. تخفيف أعباء كثيرة، الوثائق والإدارات
5. تحقيق اللامركزية في مختلف الخدمات.
6. القضاء على ضياع الوقت في البحث عن المعلومات في أرشيف ورقي.

الوحدة التعليمية السابعة: الحالة المدنية الإلكترونية²

أهمية الحالة المدنية الإلكترونية

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

² ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

1. اختصار الوقت.
2. اعفاء المواطن من التنقل الى مقر بلدية ميلاده واقامته السابقة.
3. ربع عدد كبير من موظفين للعمل في مصالح أخرى.
4. اقتصاد الورق وأماكن التخزين.
5. القضاء على البيروقراطية والمحسوبة.

الميدان الثاني: الحياة المدنية

الوحدة التعليمية الأولى: المواطنة انتماء

تعريف الجنسية: الجنسية هي الرابطة القانونية بين الفرد والدولة بحيث يصبح بموجبها أحد سكانها.

تعريف المواطنة: المواطنة هي صفة المواطن الذي له حقوق وعليه واجبات تفرض طبيعة انتمائه إلى وطنه.

صفات المواطنة¹:

1. تحمل المسؤولية.
2. المحافظة على نظافة المحيط.
3. استعمال حزام الأمان.

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

4. التبرع بالملابس والأدوية للمحتاجين.
5. التبسم في وجوه الناس واحترامهم.
6. عدم استعمال الألفاظ البذيئة.
7. مساعدة كبار السن والعطف على الصغار.

الوحدة التعليمية الثانية: حقوق وواجبات المواطن

حقوق المواطن:

1. الحق في التعليم
2. الحق في الرعاية الصحية
3. الحق في السكن.
4. الحق في الترشح والانتخابات.

واجبات المواطن:

1. دعم واحترام الدستور والدفاع عنه.
2. الاطلاع على القضايا التي تؤثر على المجتمع.
3. المشاركة في العملية الانتخابية الديمقراطية.
4. احترام القوانين وتطبيقها.
5. احترام حقوق الآخرين ومعتقداتهم وأرائهم.
6. دفع الضرائب بتزاهة.

7. الدفاع عن الوطن اذا لزم الأمر.

الوحدة التعليمية الثالثة¹: المسؤولية الفردية والجماعية.

تعريف المسؤولية: المسؤولية هي سلوك مدني وحضاري يتحملها الإنسان في أسرته و مجتمعه، وهو بذلك يكون مسؤولاً عن نتائج تصرفاته.

الوحدة التعليمية الرابعة: مشاركتي في الحياة المدرسية

مفهوم النادي المدرسي: النادي المدرسي هو فضاء لتبادل وتعميق الخبرات والتعلميات وربطها بالواقع المحلي، وهو مجال تربوي يتيح للمتعلم هامشاً من الحرية والابداع والابتكار في مواهبه وهواياته، كما أنه فرصة زمنية ومكانية لتفعيل الحياة المدرسية.

النوادي المدرسية:

1. نادي الكتاب

2. نادي البيئة

3. نادي المعلومات

4. نادي التربية البدنية والرياضية

5. نادي الاعلام المدرسي

6. نادي الفنون المسرحية والتشكيلية

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

أهمية النوادي الرياضية:

1. تنمية شخصية المتعلم وتدريبه على تحمل المسؤولية.
2. تنمية القيم الأخلاقية والانسانية والدينية.
3. اكتشاف المواهب وتنميتها.
4. الحث على كل أشكال العمل الجماعي.
5. الانفتاح على الآخر والمحيط وتقبل المشاركة.

الميدان الثالث: الحياة الديمقراطية والمؤسسات

الوحدة التعليمية الثالثة¹: حقوق الطفل

اليوم العالمي للطفولة: هو اليوم الذي أقرته المنظمة العالمية للطفولة كيوم عامي يحتفل به أطفال العالم وذلك في أول جوان من كل سنة، وهو دليل على العناية بهم.

تعريف اتفاقية الطفل: هي ميثاق دولي يحدد حقوق الطفل المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وبحسب الاتفاقية يعرف الطفل بأنه كل شخص تحت عمر الثامنة عشر ان لم يكن بلغ عمر الثامنة عشر ان لم يكن سن الرشد قبل ذلك. بموجب قانون الدولة.

حقوق الطفل²:

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

² ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

1. الحق في التعليم، الرعاية الصحية، اللعب، توفير التغذية الصحية، التأمين من كل

أشكال الاستغلال، التطعيم ضد الأمراض المعدية.

الوحدة التعليمية الثانية: الانتخاب حق وواجب

مفهوم الانتخاب:

الانتخاب عملية اجرائية للتعبير عن الرأي واختيار الأشخاص القادرين على تحمل المسؤولية بحيث تتم بكل سرية أو يرفع بالأيدي، وذلك حسب طبيعة الانتخاب ويمكن اجرائها في المدرسة أو البلدية أو مكان العمل، أو الحي، أو الوطن ... الخ.

السن المناسب للانتخابات: يعد كل جزائري وجزائرية ناخباً في حالة بلوغه سن (18) وذلك يوم اجراء الاقتراع.

من أجل عملية الانتخاب: 1. قيد الناخبين 2. تسجيل المترشحين 3. الحملات الانتخابية للمترشحين 4. عملية الاقتراع 5. عملية الفرز 6. اعلان النتائج.

ديمقراطية الانتخاب: المجلس الشعبي البلدي.

تعريف المجلس الشعبي البلدي: هو الجماعة المنتخبة لمدة خمسة سنوات من طرف المواطنين المقيمين بالبلدية.

مهام المجلس الشعبي البلدي¹:

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

1. تسيير شؤون البلدية 2. السهر على مصالح السكان 3. اقتراح المخطط التنموي

للبلدية

4. تحضير الميزانية السنوية والتصويت عليها.

أعضاء المجلس الشعبي البلدي:

1. رئيس المجلس الشعبي البلدي.

2. الهيئة التنفيذية للمجلس الشعبي البلدي.

3. لجان المجلس الشعبي البلدي

لجان المجلس الشعبي البلدي:

1. لجنة الاقتصاد والمال.

2. لجنة التهيئة العمرانية والتعمير.

3. لجنة الشؤون الدينية والثقافية.

الوحدة التعليمية الرابعة: مؤسسات الدولة الديمقراطية (الشرطة)

مفهوم الشرطة: مجموعة من الأفراد الموظفين الحكوميين والمكلفين بما منحتهم الدولة من

سلطات على حفظ الأمن والاستقرار في المجتمع عن طريق مجموعة من الاجراءات والقوانين

المكلفين بتنفيذها داخل المجتمع، بحيث يقع جهاز الشرطة تحت قيادة المديرية للأمن الوطني.

تأسست الشرطة رسميا بموجب مرسوم 22 جويلية 1962.

و قد تم تصنيف الشرطة الجزائرية في المرتبة الخامسة عالميا كأحسن جهاز شرطة، وللاتصال بهم يكفي طلب الرقم الأخضر 1548.

مهام رجال الشرطة¹:

1. حفظ الأمن والنظام العام بالمدن.
2. حماية الأشخاص والممتلكات.
3. التحقيق في الجرائم والقبض على الجناة.
4. مراقبة حركة المرور وتنظيمها.

واجبات المواطن نحو رجال الشرطة:

1. تقديم يد العون لرجال الشرطة من أجل حماية المجتمع من الاجرام.
2. الالتزام بالإبلاغ عن الجرائم بحكم أن القانون يجرم من يتستر عليها.
3. الالتزام بعدم اخفاء الأشخاص المطلوبين.

الوحدة التعليمية الخامسة: مؤسسات الدولة الديمقراطية (الدرك الوطني)

مفهوم الدرك الوطني: الدرك الوطني قوة عمومية ذات طابع عسكري، أنشأت من أجل السهر على الأمن العمومي، وحفظ النظام وتنفيذ القوانين والأنظمة، يؤدي هذا السلك مهامه خارج المدن.

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

تأسس الدرك الوطني رسمياً بموجب الأمر رقم 1962 المؤرخ في 23 أوت 1962 وللاتصال به يكفي طلب الرقم الأخضر 1055.

مهام الدرك الوطني¹:

1. السهر على السلم العمومي.
2. الحرص على تطبيق القانون.
3. مكافحة الجريمة بكل أنواعها.
4. السهر على حفظ النظام العام.
5. حماية الحدود.

واجبات المواطن اتجاه رجال الدرك الوطني:

1. تقديم يد العون لرجال الدرك الوطني من أجل حماية المجتمع من الاجرام.
2. الالتزام بالإبلاغ عن الجرائم بحكم أن القانون يجرم من يتستر عليها.
3. الالتزام بعدم اخفاء الأشخاص المطلوبين.

الوحدة التعليمية السادسة: مؤسسات الدولة الديمقراطية (الحماية المدنية)

مفهوم الحماية المدنية: هو الجهاز الخاص برجال الاطفاء والدفاع المدني في الجزائر للخدمة العمومية تابع لوزارة الداخلية والجماعات المحلية.

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

تأسست الحماية المدنية رسميا سنة 1963.

تم تصنيف الحماية المدنية الجزائرية في المرتبة الرابعة عربيا والثانية افريقيا وللاتصال بهم يكفي

طلب الرقم الأخضر 14.

مهام رجال الحماية المدنية:

1. توفير الحماية للأفراد والممتلكات والبيئة.
2. رفع مستوى الوعي لدى الأفراد والمجتمع.
3. اتخاذ كل الاجراءات الوقائية ضد المخاطر الطبيعية والصناعية.
4. الاسعاف والتأمين عن وقوع حوادث المواصلات المختلفة.
5. تأمين الشواطئ والمصطافين.
6. اسعاف المرضى ونقلهم الى المستشفى.

واجبات المواطن اتجاه رجال الحماية المدنية¹:

1. الاتصال برجال الحماية المدنية عند وقوع الحوادث المختلفة.
2. احترام قوانين السلامة المرورية.
3. عدم عرقلة حركة سير الاسعاف.
4. التدريب على مبادئ الاسعافات الأولية.

¹ ينظر كتاب السنة الخامسة، مادة التربية المدنية من التعليم الابتدائي.

وبهذا نكون قد ألمنا بجميع المواضيع والدروس للتربية المدنية وذلك حسب المنهاج الذي وضعتة الوزارة طور الابتدائي، كما أن الكتاب المدرسي هو المدر الوحيد لهذا العمل من السنة الأولى الى الخامسة، وقد عمدنا على تلخيص جميع الدروس.

عرض القيم:

في هذه الدراسة قمنا بجمع منهاج التربية المدنية وتحليل لجميع القيم المتضمنة في الكتاب لجميع السنوات للطور الابتدائي، وبهذه العملية تم استنتاج مجموعة من الأبعاد لكتب التربية المدنية وهي البعد السياسي الوطني والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي والبعد التربوي، وهذه الأبعاد كانت حاضرة في معظم الكتب، حيث أن التلميذ يكون قاعدة أساسية تبدأ بالتدرج الى غاية الوصول الى الغاية الأساسية وهي تنمية جميع أبعاد المواطنة داخل نفسية التلميذ.

السنة الأولى من التعليم الابتدائي¹:

احتوى هذا الكتاب على بعدين لقيم المواطنة.

البعد السياسي الوطني²: وفيه مجموعة من القيم هما قيم الهوية الوطنية، وقيم الانتماء.

قيم الهوية الوطنية: وجاءت في مجموعة من الدروس وهي: العلم الوطني، العملة الوطنية والنشيد الوطني.

¹ ينظر، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الأولى ابتدائي

² ينظر، كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الأولى ابتدائي



وفي هذا الأمر يتعرف التلميذ على أهم مقومات دولته الجزائرية ألا هي العلم الوطني
والعملة والنشيد "قسما".

قيم الانتماء: وجدت في درسين هما: بطاقتي المدرسية ووثائق هويتي.



و بهذا يعرف التلميذ بأنه ينتمي لدولة ويكون عن طريق ملاحظة الصور والتعبير عنها.

البعد التربوي والأخلاقي¹: وجاء فيه مجموعة من القيم التربوية الأخلاقية هما: أداب

الحوار واحترام الغي

أدأب الحوار: وجاء فيه درس وحيد وهو التحية وردها.



وفيه يتعلم الطفل طريقة الحوار وتبادل أطراف الحديث مع أصحابه ومع كبار السن.

¹ ينظر، كتابي في اللغة العربية والتربية المدنية والتربية الاسلامية للسنة الأولى ابتدائي.

احترام الغير: وجاء فيه درس وحيد وهو أحترم الكبير.



وفيه يعرف التلميذ طريقة التعامل مع الناس واحترامهم وكسب محبتهم، كذا انشاء علاقات اجتماعية.

السنة الثانية من التعليم الابتدائي¹:

احتوى هذا الكتاب على جميع أبعاد المواطنة وهي كالآتي.

البعد السياسي الوطني:

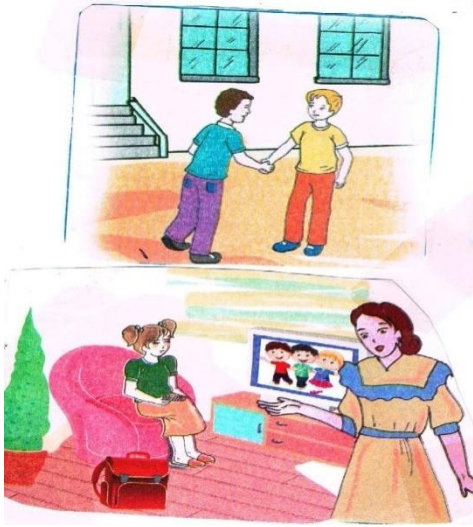
قيم الهوية الوطنية: وجاء في درس وحيد وهو تراثنا ملك للجميع.



¹ كتابي في اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.

و فيه يتعرف التلميذ على تراث بلاده سواء أكل تقليدي أو الموسيقى التقليدية أو الأماكن أو الأزياء وغيرها ...

الديمقراطية: وجاء فيه مجموعة من الدروس من حقي أن أتعلم، أتقن عملي، من واجبي الانضباط، الحق في الراحة، الحق في اللعب والترفيه وأنا تلميذ مطيع.



و فيه يعرف التلميذ مجموعة الحقوق و التي له مجموعة الواجبات التي عليه.

البعد الاجتماعي¹: وفيه مجموعة من القيم وهي التعاون.

قيم التعاون: وجاء في ثلاث دروس وهي: أئضامن مع جاري، نظافة المدرسة، نظافة المحيط.

¹ ينظر، كتابي في اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.

و في هذه الدروس يكتسب التلميذ ثقافة نظافة المحيط.



البعد الاقتصادي¹: وفيه مجموعة من القيم وهي: المحافظة على الممتلكات واستغلال الوقت.

قيم المحافظة على الوقت:



قيم المحافظة على الممتلكات: وفيه الحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة.

¹ ينظر، كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.

ترشيد الاستهلاك: وفيه الاعتدال في استخدام الحياة في درس عنوانه الماء ثروة



البعد الأخلاقي التربوي¹:

و فيه مجموعة من القيم التربوية الأخلاقية وهي قيمة التربية البدنية والتربية الأخلاقية والتربية الصحية.

قيمة التربية البيئية: وفيه مجموعة من الدروس "الشجرة صديقة الانسان"، "لنحم غاباتنا" "الحديقة العامة"، نظافة المحيط"

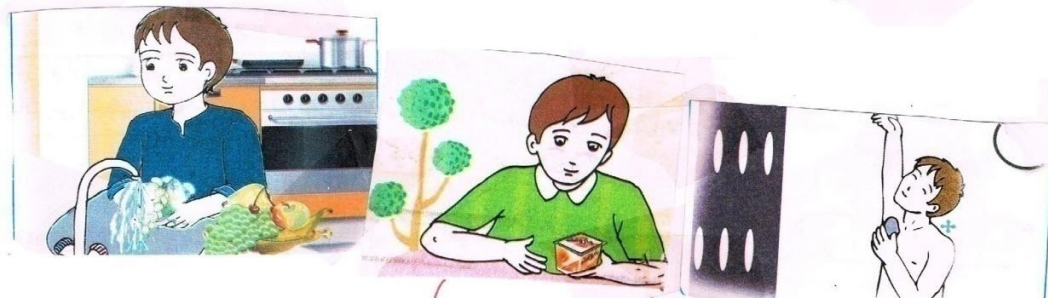


¹ ينظر، كتابي في اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي.

قيم التربية الأخلاقية: وفيه آداب الحوار واحترام الغير.



قيم التربية الصحية: وفي: أقرأ النظافة الغذائية، ونظافة الغذاء والبدن.



سنة ثالثة ابتدائي¹:

احتوى هذا الكتاب على جميع أبعاد المواطنة وهي كالآتي:

البعد السياسي الوطني: وفيه مجموع قيم الهوية وقيم الديمقراطية

قيم الهوية الوطنية: وفيه مجموعة من الدروس وهي: التنوع الثقافي في وطني، والعادات

والتقاليد في وطني، لغتي العربية ولغتي الأمازيغية.

¹ ينظر، كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي، السنة الثالثة.



قيم ديمقراطية¹: وفيه مجموعة من الدروس وهي: أتفاوض مع زملائي وانتخاب مندوب

القسم ومسؤوليتي في القسم.



البعد الاجتماعي: وفيه قيم المساواة وقيم التعاون.

قيم المساواة: وجاء فيه درسين هما: لا تميز بين الذكور والإناث، وأتعاش مع الآخر

وأتقبله.

¹ ينظر، كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي، السنة الثالثة.



قيم التعاون: وجاء فيه درس وحيد وهو: الحياة في القسم.



البعد الاقتصادي¹: وفيه مجموعة قيم ترشيد الاستهلاك.

قيم ترشيد الاستهلاك: وجاءت في درسين هما: صحي في غذائي وصحي في نظافتي.



¹ ينظر، كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي، السنة الثالثة.

البعد التربوي: وجاءت فيه قيم التربية الصحية وقيم التربية الأخلاقية.

قيم التربية الصحية: وجاءت فيه مجموعة من الدروس وهي القواعد الصحية في التغذية

وأداب الأكل، وخطر الأغذية السكرية والدسمة، وأحافظ على سلامتي.



قيم التربية الأخلاقية: وجاءت فيه درس وحيد وهو آداب الكلام.



السنة الرابعة من التعليم الابتدائي¹:

و قد احتوى هذا الكتاب على الأبعاد الأربعة وهي كالآتي:

¹ ينظر، كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي، السنة الرابعة.

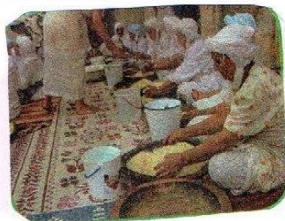
البعد السياسي الوطني:

قيم الهوية الوطنية: وكان هذا الجانب معززا بكثرة من خلال الدروس المكثفة وهي: تراثنا كثر ثمين، والمعالم الأثرية في وطني، وحي القصبة العتيق، ومن تراثنا المادي والحميات الطبيعية في الجزائر، وأحافظ على التراث الوطني وأعتز به والتراث الوطني ومنظمة اليونيسكو.



البعد الاجتماعي¹: واحتوى على قيم التعاون والمساواة.

قيم التعاون: جاء فيه درس التوزيع.



وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ

الآية 2 سورة المائدة.



¹ ينظر، كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي، السنة الرابعة.

قيم المساواة: واحتوى على درس وحيد وهو التمييز العنصري.



البعد الاقتصادي¹: وجاء فيه قيم الحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة.

قيم المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة: وجاء في مجموعة من الدروس وهي:

المدرسة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، والملكية الخاصة، والملكية العامة، وتنظيف



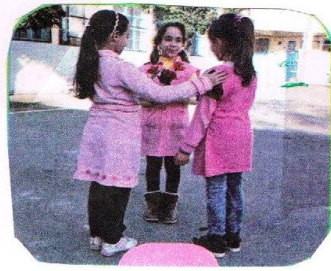
المد

البعد التربوي: وجاء فيه قيم التربية الأخلاقية:

قيم التربية الأخلاقية: واحتوى على مجموعة من الدروس وهي الحوار وأهميته وأداب

الحوار وإدارة الحوار في القسم، والحوار بدل العنف، وأساهم في حل الخلافات.

¹ ينظر، كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي، السنة الرابعة.



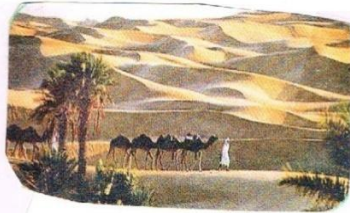
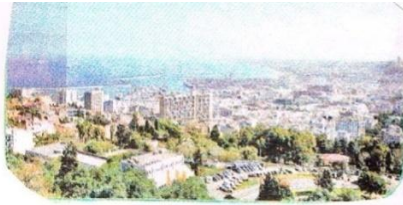
السنة الخامسة من التعليم الابتدائي¹:

احتوى هذا الكتاب على جميع قيم المواطنة

البعد السياسي الوطني: وفيه قيم الانتماء والحقوق والواجبات والمجلس الشعبي البلدي

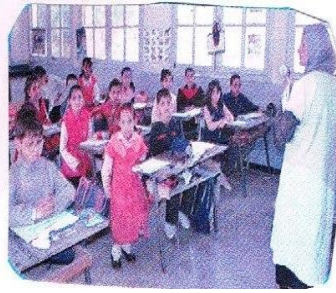
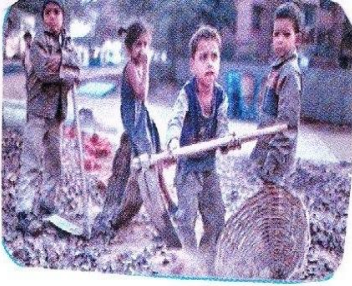
والشرطة والدرك الوطني والحماية المدنية وبوم في المجلس الشعبي الولائي.

قيم الانتماء: وجاء فيه درس المواطنة انتماء.



¹ ينظر، كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي، السنة الخامسة.

قيم الحقوق والواجبات: وجاء فيه درسين هما: حقوق الطفل، والانتخاب حق واجب.



البعد الاجتماعي¹: وجاء فيه قيم التعاون والمسؤولية.

قيم التعاون: وفيه درس وحيد وهو مشاركتي في الحياة المدرسية.



قيم المسؤولية: وفيه درس وحيد ايضا وهو المسؤولية الفردية والجماعية.



¹ ينظر، كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي، السنة الخامسة.

البعد الاقتصادي¹: وفيه قيم الحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة.

قيم المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة: وفيه درس وحيدو هو المؤسسات العمومية

الخدماتية.



البعد التربوي: وفيه قيم التربية البيئية.

قيم التربية البيئية: وجاء فيه درس حقوق وواجبات المواطنة.



¹ ينظر، كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي، السنة الخامسة.

قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية المدنية للطور الابتدائي حسب أبعاد المواطنة:

الأبعاد السنوات	البعد السياسي الوطني	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي	البعد التربوي
السنة الأولى	قيم الهوية الوطنية الانتماء			أداب الحوار احترام الغير
السنة الثانية	قيم الهوية الوطنية الديمقراطية	التعاون	المحافظة على الممتلكات الخاصة ترشيد الاستهلاك المحافظة على الوقت	قيم التربية البيئية قيم التربية الأخلاقية (أداب الحوار) قيم التربية الصحية (التغذية السليمة)
سنة الثالثة	قيم الهوية الوطنية الديمقراطية	التعاون المساواة	قيم ترشيد الاستهلاك	قيم التربية الصحية (التغذية السليمة) قيم التربية الأخلاقية (أداب الكلام)
سنة الرابعة	قيم الهوية الوطنية	التعاون المساواة	المحافظة على	قيم التربية الأخلاقية (أداب)

	الممتلكات الخاصة والعامه			
قيم التربية البيئية (التشجير + نظافة المحيط)	الحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامه	التعاون المسؤولية	الانتماء الحقوق والواجبات	سنة الخامسة

تحليل الدراسة:**حساب نسبة تدريس مادة التربية المدنية للطور الابتدائي:**

نهدف من خلال هذه الدراسة الى الوقوف على مدى اكتساب التلميذ لقيم المواطنة وذلك من خلال كتب التربية المدنية في التعليم الجزائري وكذا من خلال الوقت المبرمج للمادة مقارنة بالوقت الذي يقضيه المعلم في تقديم الدرس وشرحه للتلاميذ وقد كان اعتراف مدراء المؤسسات بأن المعلم لا يعطي أهمية لهذه المادة ولا حتى وقتها الكافي المقدر بـ 45 دقيقة ولا حتى الشرح الكافي لها وانما يقدم الدرس بسرعة كبيرة دون التفصيل فيه ولا ترسيخ القيم المبرمجة في الطفل في مدة 45 دقيقة، وذلك لأنها مادة ثانوية وهو يعمل ويركز على المواد الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية)، وبالتالي فقد انتهجت مجموعة من الخطوات لمعرفة نسبة تدريس مادة التربية المدنية في المدارس ولجميع سنوات الطور الابتدائي وهي كالآتي:

1. قمنا بالاطلاع على منهاج التربية المدنية للطور الابتدائي وهي على التوالي: السنة الأولى،

الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة.

2. قمنا بتحديد عدد الأسابيع التي درس فيها التلاميذ وعدد الأشهر وهي 08 أشهر.

3. قمنا بتحديد الوقت الذي تدرس فيه التربية المدنية حسب الوقت الذي برمجته الوزارة 45

دقيقة للحصة.

4. قمنا بحساب الوقت الذي يقضيه المعلم في تقديم وشرح المادة 15 دقيقة للحصة.

وكانت النتائج في الجدول التالي:

السنة	عدد الحصص خلال السنة	الوقت المبرمج	وقت المعلم	النسبة المدرسة	النسبة المطلوبة
الأولى	08 حصص	360 دقيقة 06 ساعات	120 دقيقة ساعتين	% 15	%100
الثانية	24 حصة	1080 دقيقة 18 ساعة	180 دقيقة 03 ساعات	% 25	%100
الثالثة	19 حصة	855 دقيقة 14.25 ساعة	286 دقيقة 04.75 ساعة	% 30	%100
الرابعة	24 حصة	1080 دقيقة 18 ساعة	360 دقيقة 06 ساعات	%35	%100
الخامسة	27 حصة	1215 دقيقة 20.25 ساعة	405 دقيقة 06.75 ساعة	% 45	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن مادة التربية المدنية تدرس بحجم ساعي غير كاف كما أنها تبدأ بالتردد من السنة الأولى الى الخامسة وبنسبة قليلة حيث في السنة الأولى يدرس التلميذ ساعتين خلال 08 أشهر وبنسبة 15 فقط ثم ترتفع في السنة الثانية لتصبح ثلاث ساعات خلال 08 أشهر بنسبة 25 بالمئة، ثم ترتفع في السنة الثالثة لتصبح 04.76 ساعة خلال 08 أشهر بنسبة 30 بالمئة، ثم ترتفع في السنة الرابعة لتصبح 06 ساعات خلال 08 أشهر بنسبة 35 بالمئة، ثم في السنة الخامسة ترتفع لتصبح 06.75 ساعة بنسبة 45 بالمئة وهذا الوقت قليل جداً على تلميذ الطور الابتدائي لأنه لا يكتسب القيم المطلوبة وبالتالي فالتربية المدنية غير مؤثرة في نفسية التلميذ لا سلباً ولا إيجاباً ويمكن تصحيح هذا الخطأ باهتمام المعلم، لهذه المادة لرفع نسبة تدريسها على الأقل الى 85 بالمئة حتى تكون لها تأثير على الطفل وتساعد في اكتساب قيم وأخلاق مواطنة لتصبح جزء لا يتجزأ من حياته المستقبلية

حساب نسبة التلاميذ الذين استفادوا من دروس التربية المدنية:

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على مدى اكتساب التلميذ لقيم المواطنة وذلك من خلال شرح المعلم وتقديمه للدرس، أي نقوم في هذه الدراسة بتقدير نسبة فهم التلميذ لقيم المواطنة للطور الابتدائي لسنواته الخمس في مادة التربية المدنية ولإجراء هذه الدراسة قمنا بمجموعة من الخطوات نذكرها كالآتي:

1. قمنا بزيارة ميدانية الى مؤسسة تربوية ابتدائية.
2. قمنا بتنظيم لقاءات مع المعلمين وحضور الدروس مع التلاميذ وذلك من أجل طرح أسئلة حول دروس التربية المدنية.

3. قمنا بإعداد استمارة تحوي مجموعة من الأسئلة البسيطة لتلاميذ.

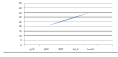
4. قمنا بتحليل الدراسة وذلك بحساب نسبة التلاميذ الذين يكتسبون قيم المواطنة من

خلال المادة المدرسة.

وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

السنة	عدد تلاميذ القسم	نسبة التلاميذ المستفيدين من مادة التربية المدنية
الأولى	38 تلميذ	15.79%
الثانية	35 تلميذ	20%
الثالثة	32 تلميذ	25%
الرابعة	34 تلميذ	29.41%
الخامسة	30 تلميذ	36.66%

ومن خلال الجدول يمكن استخلاص المنحنى البياني التالي:



من خلال الجدول والمنحنى البياني يمكننا استخلاص أن نسبة المواطنة وإدراكها عند التلميذ تكون منخفضة ثم تتزايد مع تزايد السنوات الدراسية.

توصيات:

1. المواطنة دائما ما تكون داخل القسم أو المدرسة كالانضباط واحترام المعلم والمدير ونظافة المدرسة ... وهذه القيم لا نجدها في المجتمع، فلماذا نلاحظ التلميذ يعمل بهذه القيم داخل المدرسة، أما خارج المدرسة يتصرف تصرفات غير أخلاقية وذلك لأن القيم لم تغرس وتجنر فيه داخل الأسرة والمجتمع ولهذا على الأسرة أن تعلم أبناءها ثقافة المواطنة.

2. نلاحظ أحيانا أن الأطفال لا يلعبون مع رفقاتهم من نفس السن وإنما يخالطون من هم أكبر منهم سنا وخاصة المراهقين منهم وهذا الأخير نجده يفكر تفكيراً سلبياً وأفكاره غير مرتبة ولديه عقد نفسية، وهذا الطفل يأخذ هذه السلبيات ويعكسها على تصرفاته وتصبح

جزء لا يتجزأ من شخصيته ولهذا على أولياء الأمور مراقبة أولادهم وعلاقتهم الخارجية لكن دون الضغط عليهم حتى تكون نفسيتهم مستقرة فيحافظ الطفل على أخلاقه المكتسبة التي يغرستها الأولياء والمدرسة داخله، فليست الأخلاق فقط صدق وأمانة وإنما تقتصر على جميع متطلبات الحياة من نظافة للبدن، والمحيط، والمساواة بين الناس واحترامهم وكذا التواصل الجيد معهم والمحافظة على الملكيات العامة أو الخاصة ولهذا يكون الطفل يمارس المواطنة في سن صغير ويحافظ عليها حتى كبره ويعلمها لأجيال قادمة.

3. لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير بليغ على نفسية الطفل، فعند محاورة أي طفل نلاحظ تفكيره في الهجرة غير شرعية، أو ما نلاحظه في المجتمع من جرائم وحرائق للغابات وهذا بسبب تعافل الأهل على الطفل فيما يخص الانترنت فهو يحمل معلومات مغلوطة عن وطنه بسبب تأثير وسائل الاتصال في جانبها السلبي.

4. المواضيع المبرمجة للتربية المدنية غير مطابقة مع الواقع المعاش للتلاميذ في المجتمع فما يلاحظه ويعيشه التلميذ يختلف كل الاختلاف عن ما يتم تدريسه في المدرسة.

5. تزويد المؤسسات بالتكنولوجيات الحديثة وتعليم التلميذ استخدامها في جانبها الايجابي فذلك يعزز الركيزة الأساسية الأخلاقية للطفل حتى عندما يصبح في سن المراهقة لا يؤثر عليه ولا يتشبع بالسلبيات بل كل ما يفكر فيه هو بناء مستقبله وأن يترك بصمته الخاصة في العالم.

6. عدم توفر الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي.

7. الاحتفالات بالأيام الوطنية كيوم 01 نوفمبر وتلقيهم بأبناء بلد المليون ونصف مليون شهيد وتعريفهم بشخصيات الشهداء على وطنهم وهذا يعزز لديهم حب الوطن والانتماء، وكذا طلب المعلمين من التلاميذ رسم لوحات تعبر عن الثورة أو العلم الوطني وما توجيه ألوانه فهذا يخلق في نفوسهم مسؤولية يحملها ذلك الطفل من صغر سنه في قلبه وعقله تجاه وطنه وكذا توعيتهم بالمشكلات التي تواجه وطنهم.

8. إضافة أماكن للمدرسة كالمصلى فهذا يعزز لديهم قيم أخلاقية وهذه القيم جزء من المواطنة.

9. تنظيم حملات تطوعية ومساعدة الفقراء أو نظافة المحيط كالشوارع والمدارس والمساجد.

10. تربية الطفل لا تقتصر على الأسرة فقط ولا على المدرسة وإنما على الاثنين معا ولهذا على الأولياء أن يبقوا على تواصل مع المحيط المدرسي للتلميذ.

11. إعطاء المعلم الوقت الكافي لمادة التربية المدنية وهذا راجع لأنهما مادة ثانوية وأحيانا المعلم لا يعطيها حقها من الحجم الساعي ولهذا على الوزارة أن تعطي أهمية للمادة وتصنيف حصص في الأسبوع بدل الحصص الواحدة.

12. إضافة برامج المنهاج في المستوى المتوسط أو الثانوي لأن التلميذ الابتدائي لم يأخذ صابيه من القيم المواطنة.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة يعتبر منهاج التربية المدنية أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية وكل منهاج يختلف عن الآخر حيث منهاج التربية المدنية يختلف عن المناهج الأخرى لأي مادة وذلك باختلاف الأهمية والأهداف والمحتوى والمادة المقدمة ...

وقد توصلنا من خلال دراسة قيم المواطنة في كتب التربية المدنية للطور الابتدائي إلى مجموعة من النتائج هي:

1. القيم هي الإطار الفكري والأخلاقي الذي يحكم كل إنسان.
2. المواطنة هي علاقة المواطن بوطنه.
3. قيم المواطنة هي مجموعة المبادئ الفكرية والأخلاقية والتربوية التي تربط كل مواطن برقعته الجغرافية.
4. تعد الأسرة هي اللبنة الأولى والأساسية في ترسيخ قيم المواطنة عند الطفل .
5. المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي تستقبل الطفل وتغرس داخله القيم والأخلاق الحميدة.
6. كتب التربية المدنية تتضمن قيم المواطنة في بعدها السياسي الوطني.
7. كتب التربية المدنية تتضمن قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي.
8. كتب التربية المدنية تتضمن قيم المواطنة في بعدها الاقتصادي.
9. كتب التربية المدنية تتضمن قيم المواطنة في بعدها التربوي.
10. مادة التربية المدنية مادة ثانوية رغم أهميتها القصوى وأهدافها التي تصبها للوطن ولل فرد إلا أنها لا تحظى بالاهتمام الكافي وخاصة من قبل المعلم لا في تقديم المادة ولا في شرحها.

11. الحجم الزمني المخصص للمادة حصّة واحدة في الأسبوع (45 دقيقة) غير كافية لغرس قيم

المواطنة في نفوس التلاميذ.



12. لوسائل التواصل الاجتماعي تأثير بالغ على الطفل وخاصة في جانب قيم المواطنة إما أن يكون

إيجابياً أو سلبياً.

وفي الختام فإن قيم المواطنة أساس كل مجتمع فلا بد من التركيز عليها خاصة في الجانب التعليمي

التعليمي وذلك من خلال إنشاء جيل واعي محافظ على وطنه، محباً له وعنصراً فعالاً فيه يستطيع السير

على درجات التقدم والرقي.



قائمة المصادر

والمراجع



القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

قائمة المصادر والمراجع

معاجم

- عبد الرحمان بن تاصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، دار السلام.
- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط 2، 395 هـ، دار الجليل، بيروت، ج 5.
- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط 01، 711 هـ، دار صادر، بيروت، ج 12.
- ابو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين الحفية مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، 100 - 175 هـ، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، ج 05.
- أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، 770 هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 01.
- جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، لبنان ط 03، ج 02.

الكتب

- أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، المستدرک علی الصحیحین، تحقیق مصطفی عبد القادر عطی، ط 01، 1411 هـ - 1990 م، دار الكتب العلمية، بيروت، ج 03.

- أبو عودة فوزي، التربية المدنية أساس مدرسة المستقبل، ورقة مقدمة الى اليوم الدراسي، التربية المدنية بين أدبيات المناهج الدراسية المقررة وواقع الممارسة التربوية في المؤسسة التعليمية، جمعية الثقافة والفكر الحر، غزة، 2003.
- أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، 770 هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج 01.
- أحمد حسين القاني، علي أحمد الجميل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط 02، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1999.
- أحمد زكي بدرين معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، ط 01، 1972.
- أدونيس العكرري، التربية على المواطنة في الدول المتجهة نحو الديمقراطية، دار الطليعة، بيروت، 2007.
- اسماعيل عبد الفتاح، رانية حسين + بو العيني، معايير قياس جودة كتب الأطفال (محددات، الانتقاء، اختيار، نقد، تحليل، وتطوير أدب الطفل)، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 02، 2011.
- أماني جرار، التربية الانسانية والأخلاق، دار البازوري في العلمية للنشر والتوزيع، 2018، ط 01.
- أماني جرار، التربية الانسانية والأخلاقية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2015، ط 01.

- بلال بونزعة، التربية البيئية في المنهاج التعليمية، ط 01، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن،

2019.

- جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 03، ج 02.

- الجلاد ماجد زكي، تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، عمان، 2007، ط 02.

- الرشيد بشير صلاح وآخرون، الموسوعة العلمية للتربية، سلسلة الموسوعات العلمية،

الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 2004.

- رويدا أحمد طلبن خطاب المواطنة في الصحافة العصرية الالكترونية، العربي للنشر والتوزيع،

مصر، 2017.

- سعيد بن علي بن وهن القحطاني، الأخلاق في الاسلام في ضوء الكتاب والسنة وأثار

الصحابة، ط 1، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، 1436 هـ، 201 م.

- سميرة أحمد السيد، علم اجتماع التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ط 02.

- شافعي ابراهيم محمد، الاشتراكية العربية كفلسفة للتربية، مكتبة النهضة المصرية، 1971، ط

01.

- عاطف غيث، علم الاجتماع، القاهرة، 1966.

- عبد الله العروي، مفهوم الحرية، ط 05، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1993.

- عدنان أبو الدية، اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار أسامة للنشر والتوزيع،

الأردن، ط 01، 2011.

- عطية بن حامد بن ذياب المالكي، دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة.
- علاء الدين كفاي، علم النفس الاسري، دار الفكر ناشرون وموزعون، القاهرة، مصر، ط 01، 2009.
- علي خليفة الكوراي وآخرون، المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، 2004، ط 02.
- غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار الصفاء، عمان، 2010.
- فاروق السيد عثمان، سيكولوجية التفاوض وادارة الأزمات، منشأة المعارف، الاسكندرية، القاهرة، 1966.
- فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة، عمان، ط 01، 2006.
- فؤاد حيدر، علم النفس الاجتماعي، دراسات نظرية وتطبيقية، دار الفكر العربي، بيروت، 1944.
- فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966.
- فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1980.

- محمود عبود، عبد المالك بطيش و آخرون كتابي في اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية للسنة أولى ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016 ط01 .
- نسيم ورد و سعيد عبدالله و آخرون كتابي في اللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016 ط01 .
- بن الصيد بوسني السراب و بوسلامة عائشة و آخرون ، كتاب التربية المدنية، السنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017 ط01 ..
- ¹ بن الصيد بوسني السراب و بن عاشور عفاف و آخرون ، كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017 ط01.
- بن الصيد بوسني السراب وحلفاية داود وفاء و آخرون كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019 ط01.
- محمد الأمين ولد سيدي باب، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ب.ت.
- مسعود موسى الرضي، أثر العولمة في المواطنة، المجلة العربية للعلوم السياسية، 19، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008.
- مصطفى قاسم، التعليم والمواطنة واقع التربية المدنية في المدرسة المصرية، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان، القاهرة، 2008، ط02.
- منير مباركية، مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية المعاصرة وحالة المواطنة في الجزائر، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان 2013.

- نبيل عبد الفتاح، عبد الرحمان سيد سليمان، علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000.

- نسمة أمام سليمان، لغة التلفزيون وأثارها على الطفل، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 01، 2008.

مذكرات

- وجيه بن قاسم بني صشب، دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة منهج التربية البدنية، مؤتمر التربية البدنية، المملكة العربية السعودية، 1428.
- أمينة بوصيع، دور معلم مادة التربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة أكلي محمد اولحاج، البويرة، الجزائر، 2016-2017.

- بسام محمد أبو حشيش، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة، أطروحة دكتوراه، جامعة الأقصى، 2008.

حسان الجيلاني، الوحيددي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات

والبحوث الاجتماعية، العدد 09، جامعة الوادي، 2014، ص 197

- خضرة حلاب، فاعلية برنامج ارشادي لتنمية قيم المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018-2019.

- رجوي عائشة، المدرسة والمواطنة الطور المتوسط ببعض متوسطات مدينة تلمسان أنموذجا، مذكرة ماجستير في العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة وهران، 2009-2010.
- صباح الزين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب، جامعة محمد لخضر، كلية العلوم الاجتماعية، الوادي، الجزائر، 2015.
- عبد الرشيد بوكرزازة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 04، 1428 هـ، 2007 م، الجزائر.
- عبد العظيم أحمد عبد العظيم، التنشئة على المواطنة، بحث مقدم لجائزة الملك عبد العزيز لمبحوث التتمية في قضايا الطفولة والتنمية في الوطن العربي، كلية الآداب، جامعة دمنهور، مصر، ب.ت.
- عبد الكافي اسماعيل عبد الفتاح، التعليم والهوية في العالم المعاصر مع التطبيق على مصر، دراسات استراتيجية، العدد 66، أبو ظبي، تصدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- عبد الله صحراوي، موجهات تربية المواطنة بالمدارس في ظل التحولات المعاصرة بين المواطنة والوطنية الخيارات المتاحة، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد 11، 2015.
- عبد الله لبوز، قيم المواطنة المعبر عنها عند مدرسي المواد الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المنهاج الدراسي ودافعيتهم للتدريس، رسالة دكتوراه، جامعة وهران، الجزائر، 2011.

- عطية بن حامد بن دياب المالكي، دورة تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة،

رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،

.2011

- لوزة غميمة، واقع القيم الاجتماعية في منهاج العلوم الاسلامية للتعليم الثانوي في الجزائر،

جامعة محمد لخضر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الوادي، الجزائر،

.2015

- محمد محمود العطاره، دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة في مرحلة ما قبل

المدرسة، مجلة جامعة الباحة للعلوم السياسية، السعودية، المجلد الثاني، 2017.

- هداج العيد، النظام التعليمي الجزائري وتنمية قيم المواطنة لدى المتدربين، جامعة محمد لمين

دباغين، سطيف، الجزائر، 2018-2019.

مجالات

- أبو عودة فوزي، التربية المدنية أساس مدرسة المستقبل، ورقة مقدمة الى اليوم الدراسي، التربية

المدنية بين أدبيات المناهج الدراسية المقررة وواقع الممارسة التربوية في المؤسسة التعليمية، جمعية

الثقافة والفكر الحر، غزة.

- إيمان عكروف، الشباب وقيم المواطنة مفاهيمها وأهميتها وأبعادها في المجتمع، مجلد 12، العدد

.2021، 01

- بلعسلة فتيحة، دور المدرسة الجزائرية على تنشئة الفرد على قيم المواطنة، قراءة تحليلية لبعض الدراسات، أماراباك، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 08، العدد 25، 2017.
- حسان الجيلاني، الوحيددي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09، جامعة الوادي، 2014.
- حلس مصطفى، التربية على المواطنة، المركز الدولي للوثائق التربوية، الجزائر، العدد 03، 2006.
- عبد الرشيد بوكراززة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 04، 1428 هـ، 2007 م، الجزائر.
- عبد الكافي اسماعيل عبد الفتاح، التعليم والهوية في العالم المعاصر مع التطبيق على مصر، دراسات استراتيجية، العدد 66، أبو ظبي، تصدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2001.
- محمد محمود العطاره، دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة جامعة الباحة للعلوم السياسية، السعودية، المجلد الثاني، 2017.
- معتوق جمال بن جدو وعبد الرحمان، دور مناهج التربية المدنية بمرحلة التعليم الابتدائي في التربية على المواطنة، مجلة جيل، العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 20، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016.

- النووي بالطاهر، دور المدرسة في تربية المواطنة، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 03،

الوادي، الجزائر، 2012.

- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية المدنية، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر،

2016.

الملاحق

المستوى: الأولي ابتدائي

النشاط: تربية مدنية

الموضوع: النشيد الوطني

مؤشر الكفاءة: يتعرف على النشيد الوطني ويعتز به.

* الميدان: الحياة الديمقراطية والمؤسسات

المقطع: 03

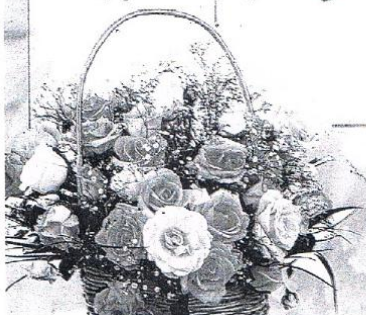
الحصة: 01 + 02

المدة: 30 د

مؤشرات التقويم	الأنشطة التعليمية التعلّمية	المراحل
يجيب	- ماهي ألوان العلم الوطني؟	وضعية الانطلاق
يلاحظ الصورة ثم	<ul style="list-style-type: none"> ● الاحظ وأعبر: - مطالبة المتعلمين بملاحظة الصورة: 	وضعية بناء التعلم
يجيب عن الأسئلة	<ul style="list-style-type: none"> - طرح أسئلة الفهم: - متى تقف أمام سارية العلم؟ لماذا؟ - ما هو واجبنا نحو العلم الوطني؟ - ماذا تتشيد كل صباح؟ 	
يستنتج	<ul style="list-style-type: none"> ● استنتج: - أوقف كل صباح أمام سارية العلم باستعداد لرفع العلم الوطني وإنشاد النشيد الوطني "قسما". 	
يردد	<ul style="list-style-type: none"> ● احفظ: قسما بالنازلات الملحقات والبنود اللامعات الخافقات نحن نخرنا فحياة أوممات فاشهدوا.. فاشهدوا.. فاشهدوا.. والدماء الزايات الظاهرات في الجبال الشاخات الشاهقات وعقدنا العزم أن نحيا الجزائر فاشهدوا.. فاشهدوا.. فاشهدوا.. 	
يردد	- يردد المقطع الأول من النشيد الوطني.	وضعية استثمار المكتسبات

المفجع العليم 5 البيه والطبيعة الاستاذة جومره
 الميدان الحياة الاجتماعية دة م
 الموضوع : نظافة المدرسة . ح . المساهمة في حماية البيئة
 الكفاية الخامسة يعرسلوك ايظا في محيطه من التزامه بقواعد النظافة
 مؤسرا لطفاءه يربط بين النظافة وجمال المحيط .


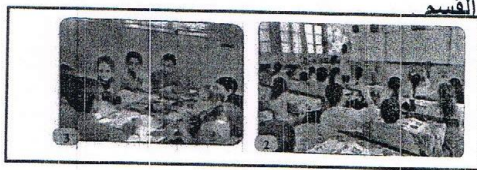
الشعور بالمسؤولية	الوصفات التعليمية والنشاط المقترح	مراحل
تشخيص تجيب عن السئلة	- العودة إلى النص المقروء والمطوق . - ماذا قد رأه أهل الحي آن يفعلوا؟ هل شارك فريدي تطلق اليه؟	رحلة بطلائ
تكويد يفهم الوضعية	- اقرأ تغرا الأستاذة - تعلق تلميذ بين بالقرادة المناقشة بعد مشاركة فريد في تطلق الحي الثاني توجه ؟ بماذا حدثن زملاعه؟ ماذا قالت المعلمة بعد ان سمعته؟ - تعالوا تراق فريدي في المدرسة الاصط	تنام بيلمان
يلفظ الصور تجيب عن السئلة	- ملاحظة الصورة الأولى والتعبير عنها - ما الذي يظهر في الصورة ؟ كيف يبدو ؟ - هل ترى أوراقا على الأرض ؟ أو كتابا على الطاولة ؟ أو الجراب ؟ أو غلقة الحمارين ؟ - ماذا تقترح حتى يكون قسك أيضا نظيفا ؟ ملاحظة الصورة الثانية والتعبير عنها	
يقترح بتعلم القبحة لحصولي سالم في تنمية تفكيره وتفعيل القبحة	- ما هو المكان الذي يظهر في الصورة ؟ ماذا تفعل فيه ؟ - هل يبدو متسخا ؟ ماذا سيعتد لنا لو كان كذلك ؟ - كيف نعاظف نظافته ؟ ملاحظة الصورة الثالثة والتعبير عنها - أين هو فريدي وزميله ؟ ماذا يفعلان ؟ - بماذا تلتزم أثناء وجودك في البناية ؟ - تسجيل الآيات الجديدة مع السجدة لتناقش وتقرأ النعمان إله أتعلم تغرا من قبل المعلمين	



إنجاز التمرين في دفتر الأنشطة

ستثمار
للدرب

المقطع الثاني	المادة: التربية المدنية	المنه الرابعة ابتدائي
الزمن : 45 د	الدرس : 3 : إدارة الحوار في القسم	الميدان : الحياة المدنية
<p>الكفاءة الختامية: يكون المتعلم قادرا على تبنيه للحوار كأسلوب حضاري للتواصل ، ورفضه لكل أشكال التمييز العنصري. مركبة الكفاءة: يأخذ الكلمة ويشارك في الحوار بشكل منظم . مؤشرات الكفاءة: يشارك المتعلم في الحوار داخل القسم ، ويتقبل الرأي المخالف ولا يتعصب لرأيه. ويذكر آدابها. القيم والكفاءات العرضية: ينمي علاقاته الاجتماعية على مبدأ الديمقراطية / يحترم رأي غيره / يكتسب بعض الألفاظ لتوظيفها في تواصله شفويا و كتابيا / يكتسب سلوكيات و أخلاقا يدعو إليها الإسلام.</p>		

مؤشر التقويم	الوضعية التعليمية و النشاطات المقترحة	المرحل
يجيب عن السؤال	السياق داخل قسمك يُجرى دائما حوار ، بين زملائك ، أو بينكم وبين معلمكم . السند : تصورات المتعلمين . التعليمة : هل تشارك في هذا الحوار ؟ لماذا ؟ و بماذا تلتزم ؟ أقرأ و لاحظ :	مرحلة الانطلاق
يقرأ . يلاحظ .	دعوة المتعلمين إلى قراءة نص الوضعية و مشاهدة الصورة و التعبد عنها بمناسبة يوم العلم المصادف لـ 16 أبريل طلب المتعلمون من معلمتهم أن يحضروا أنشطة متنوعة ليعرضوها في حفل سيقام بالمدرسة فوافقت فوراً و قالت : لتتفق على ذلك الآن .. تدخل المتعلمون الواحد تلو الآخر بهدوء و احترام لكل الأفكار المطروحة ، و في النهاية قالت المعلمة : ما رأيكم في التصويت لاختيار أفضل الاقتراحات ؟	مرحلة بناء التعلم
يجيب عن التساؤلات	أفهم ✓ ماذا طلب المتعلمون من معلمتهم ؟ لماذا ؟ ✓ بم ردت المعلمة على طلبهم ؟ ✓ كيف كانت تدخلات التلاميذ ؟ ✓ ماذا اقترحت المعلمة في النهاية ؟ و علام يدل ذلك ؟ ✓ اقرأ الوثيقة 1 ولاحظ الصورتين 2 و 3 ، ثم وضح كيف تتم المشاركة في الحوار داخل القسم	
يعبر عن الصور . يستنتج .	 	
يتوصل إلى الخلاصة ، قراءتها وكتابتها	✓ ما فائدة المشاركة في الحوار داخل القسم ؟ ✓ لاحظ ، قارن بين المشهدين أ و ب بأسلوبك الخاص ثم أعط لكل واحد عنوانا مناسباً . أتعلم : أشارك في الحوار داخل القسم لأنني فرد من أفرادهم . و لأن له أهمية كبيرة تعود على تحصيلي الدراسي بالفائدة .	
يوظف . ويستثمر . مكتسباته	أنجز : 1- تنظيم رحلة مدرسية استكشافية ، 2- 3- 4- أساهم : أكتب فائدة واحدة من الحوار داخل القسم بخط جميل ، أزخرفها و أساهم بها في تزيين القسم .	المكتسبات

إعداد المعلم : جزولي محمد

المقطع الأول		الحياة الجماعية	
		الميدان : الحياة الجماعية	
		المحتوى : الإدارة الإلكترونية في خدمة المواطن.	
		الوضعية التعلّمية 02 : دور المؤسسات العمومية الخدمانية	
		الكفاءة الختامية : يبرز دور المؤسسات العمومية باعتبارها أدوات لترقية حياة المواطن والتكفل بانشغالاته اليومية.	
		مركبات الكفاءة : يتعرّف على المؤسسات الخدمانية/ يربط العلاقة بين مهام المؤسسة الخدمانية و حاجيات المواطنين/ التّمييز بين وسائل الإعلام المختلفة وعلاقتها بحياة المواطن/ يتعرّف على الوثائق البريدية/ الدّفع بالمتعلّم إلى تمثيل العمل التّلفزيوني والإذاعي والمُصحفي/ تحفيز المتعلّم إلى تنشيط حوار وانجاز جريدة.	
		مؤشرات الكفاءة : يتعرّف على الإدارة الإلكترونية وكيفية خدمتها للوطن.	
المراحل	الفقرات	الوضعيّات التعلّمية و النشاط المقترح	
مرحلة الإبتدائي	الوضعية الإبتدائية	- عرف المصطلحات النّية: الأنترنت، الحاسوب، والهاتف النّقال. - سمّ ثلاث مؤسسات خدمانية تتردّد عليها باستمرار. • أقرأ و ألاحظ. • تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع الدّرس. • فتح الكتاب صفحة (19) وملاحظة الصورة المصاحبة للدّرس. • ترك فرصة للمتعلّمين لملاحظة الصّورة • ماذا تشاهد في الصورة؟ • القراءة النموذجية والمعبرة والواضحة من طرف الأستاذة) لكامل السّنند ودعوة المتعلّمين إلى الاستماع والكتب مفتوحة من أجل الإدراك السمعي البصري. • القراءات الفردية للسّنند من قبل بعض المتعلّمين . • ترك فرصة مشاهدة السّنندات والمشاهد المرفقة للدّرس. المشاهد صفحة 19 مع السّنندات 1 و 2 و 3 و 4 و 5	
مرحلة بناء التعلّمت	ساعتلّم	• أفهم. • ماهي البطاقة الّتي تكفّلت الثانوية بإجراءات استخراجها لمتعلّمها؟ عمّ سال الطّفل أخاه؟ • من مجموعة البطاقات الإلكترونيّة المبينة في المشاهد ص 19 أجب عما يلي: ○ ما مزايا البطاقة البيومترية حسب السّنند 01؟ في أيّ سنّ تحصّل عليها؟ ○ جديد الغدارة الإلكترونيّة في قطاع البريد والمواصلات البطاقة الذهبية، عدّد خدماتها من خلال السّنند 02. ○ بتاريخ 3 فيفري 2013 تمّ تعميم الأنترنت الخاص ببطاقة الشّفاء على مستوى الوطن. ما الهدف من ذلك حسب السّنند 03؟ ○ من بين خدمات بطاقة الشّفاء "استفادة المؤمن وذوي الحقوق من التّعويض". ○ من هو المؤمن؟ من هم ذوي الحقوق؟ هل أنت معنيّ بذلك؟ وضّح فكرتك. - اخترا واحدة من الفوائد المذكورة في السّنند و اشرحها لزملائك. - بناء على ما سبق، استخلص مجهودات الدّولة الجزائرية في ترقية الخدمة العموميّة عبر الإدارة الإلكترونيّة.	
	ما تعلّمته	• الإدارة الإلكترونيّة في خدمة المواطن: لقد أحدثت ثورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال تغييرا جذريا في حياة الشعوب والمجتمعات ، وأنهت معاناة الكثير من الناس في الحصول على المعلومات والخدمات، لذا فمشروع الإدارة الإلكترونيّة بالجزائر يعدّ من أحدث المشاريع على المستوى الإقليمي ، وهذا ما جعل الدولة تعمل على ترقية البحث و التطوير التكنولوجي مما سيسمح بنشر هذه التقنية في قطاع البريد والاتصالات والبنوك و قطاع التعليم و التكوين وغيرها...	
استثمر تعلّمتي	أتحقّق من تعلّمتي	• > أنجز: • يحل التمرينات ص 21	

المفطح التعليمي ١٩ الترابية طائفة
 الميدان الحياة الجديدة
 الأستاذة بوجمعة
 الموضوع لتقوية الذاكرة
 الطفاة الثامنة
 مؤسرة الطفاة تعرفن كيني بجا حفظ مع الوقت



التقويم	الوضعيات التعليمية والششاط المفطح	المراحل
يلادظ بستمع والمجيب عزالسؤال	<p>الشياف : بعد فترة دراسة مشكلة بالتبليغ جادت اعطلة التعليمه كيني لتتغل وقتك في اعطلة ؟</p>	<p>مترحلة الانطلاق</p>
بستمع الى حراة الاسااة يلادظ الصورة والمجيب عن الاسئلة	<p>اقرا والادظ - حراة التمه واستاروا من طرفنا اعلمة - مشاهة الصورة المريرة بالاشجاب صااا - طرا أسئلة هو معنى العفزة الطافرب - تصور ما ذا قالت الام بلا بنتها ؟ - مشاهة الصورة الثابته - متى يصرح التلاميذ بالذات الساعه ؟ - كيني سمين تلك العفزة ؟ - ما ذا تفعل في وقت فراغك ؟</p>	<p>بناء التعلمات</p>
حراة الملخص تقويم الانجاز	<p>تطرح اعلمة أسئلة مادة الوصول الى الملخص - ما هو عنواننا اليوم ؟ - كيني ننظم وقتنا ؟ ونجاز التدرين باذ فتره اسئلة نعلم نحن اطفال ، لنا الحق في الراحة</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>



الفهرس

الفهرس

مقدمة

الفصل الأول:

- 11..... مفهوم قيم المواطنة
- 31..... خصائصها وأهميتها
- 37..... أسس اكتساب المواطنة وطرق ترسيخها عند الطفل
- 44..... محددات تقييم المواطنة كتاب التربية المدنية
- 50..... المناهج والأهداف

الفصل الثاني: المفاهيم الإجرائية

- 58..... الهدف من الدراسة
- 63..... منهاج التربية المدنية للطور الابتدائي
- 94..... عرض القيم
- 110..... تحليل الدراسة
- 116..... توصيات
- 118..... خاتمة

121..... قائمة المصادر والمراجع

131..... الملاحق

حب الوطن طبيعة كل إنسان نبضت به القلوب وجرت به الدماء في العروق وتوارثت من الإباء إلى الأبناء جيلا بعد جيل، هكذا نحن بني البشر كل منا يدافع عن قطعة أرضه التي ولد بها فيحافظ عليها بدمه وماله فهي شرفه الغالي وكرامته المرفوعة التي يأبى حتى أن يهز جذع النخلة ذلا لها، ولكن حب الأوطان يغرس ويجذر في هذه الأجيال بالتعليم وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، والذي هو المرحلة العامة والفرصة الأولى والذهبية التي تعطي لكل إنسان وخاصة في وطننا الجزائر وهو إلزامي ومجاني لكل طفل جزائري وقد عمم سن التعليم ليشمل ستة عشر سنة إلزامية لكل طفل.

الكلمات المفتاحية: الطفل، المواطنة، التربية المدنية، الطور الابتدائي.

Patriotism is the nature of every human being which the hearts pulse with it, the blood trains through the veins and passed down, parents to children from generation to generation. This is how we're built. Each one of us defends a piece of his land where he was born. He preserves it with blood and money. They are his monstrous dignity and nobleness which he refuses to shake even a part of palm he refuses to her humiliation. However patriotism implants in this generation with education especially in primary education step that is the first important gold opportunity that gives for each human being mostly our motherland Algeria. Our education is obliged gratuitous for each an Algerian child. It is generalized the age of education for each educated for each educated child until sixty years old as an obliged step for all the Algerian children.

The keywords: the child- the citizenship- the civil education- the primary level.